

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## ففى نینوی

### ■ متابعة / المدى

أفاد مصدر أممي أمس الاثنين، بانتحار أربعة أشخاص خلال 48 ساعة في محافظة نينوى. وقال المصدر إن "محافظة نينوى سجلت أربع حالات انتحار خلال الساعات الـ 48 الماضية، بينها منتسب في الفرقة 15". وأشار إلى أن "محاولتين لامتزأتين أقدمتا على حرق نفسيهما، وما زالتا قيد العلاج في مستشفيات الموصل".

21 عاماً من التعبير الحر  
المسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

**رئيس التحرير**

مختاری

جريدة سياسية يومية

■ بغداد / تميم الحسن

أيام من خطاب مماثل لمرجعية النجف، الحديث عن إصلاح سياسي و حل الميليشيات". وتوسعت الفصائل المسلحة لادخل الانتخابات ضمن عدة تحالفات، من بينها تحالف (الاعمار وال تنمية) الذي يقوده رئيس الحكومة محمد شياع السوداني.

كذلك توزعت "الفصائل" في قوائم أخرى، أبرزها قائمة قبيل اليردي، زعيم "كتائب الإمام علي"، تحت اسم "تحالف خدمات".

ويحظر قانون الانتخابات على الأحزاب السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية المشاركة في الانتخابات.

ويرى أنيل الجبفي، الذي تخوض عائلته الانتخابات في الموصل، أن "الهيمنة الإيرانية ستراجع في الانتخابات المقبلة".

وقال الجبفي، القيادي في حزب متحدين، (المدي)، إن "النفوذ الإيراني تزعزع، والبرلمان القادم سيشهد تحالفات

جديدة بعيدة عن الجناح الإيراني". ووصلت "الفصائل" في الانتخابات التشريعية الأخيرة (2021) على نحو 50 مقعداً، أي نحو ثلث مقاعد الشيعة (أكثر من 180 مقعداً)، بعد توزيع مقاعد النواب الصوريين المستقلين.

ولا يكثر التجبي، وهو محافظ أسبق لنيوى، استعمار تأثير تلك الجماعات في الانتخابات، لكنه يقول إن "التأثير تحول من السلاح إلى المال".

■ **التفاصيل من 3**

ففي العاصمة، التي تهدف إلى تحسين

البنى التحتية وقطاع النقل والخدمات العامة، مشيراً إلى أن الفريق رصد عدم الشروع فعلياً في تنفيذ مشروعات المترو والخطوط، فضلاً عن تعطل إنجاز مدينة الصدر الجديدة نتيجة عدم استكمال الإجراءات من الجهات المختصة.

أشار التقرير إلى أن مشروع مترو بغداد لم يُدرج حتى الآن ضمن جداول الموازنة الاستثمارية لأمانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون مصادقة أو توصية بإحالته إلى أي جهة استثمارية.

■ التفصيل ص 2

■ بغداد / المدى

دعت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، إلى تشكيل لجنة عليا لمراقبة تنفيذ مشاريع مترو بغداد، ومدينة الصدر الجديدة، والخارطة الأساسية لمدينة بغداد، مع تحديد سقف زمني واضحة لإنجازها، وذلك على خلفية تقرير رقابي رصد عدم المباشرة الفعلية بهذه المشاريع رغم مرور فترات زمنية طويلة على طرحها.

ووزعت الهيئة في بيان أن فريقاً من دائرة الوقاية أجرى زيارات ميدانية إلى وزارتي التخطيط والإعمار والإسكان والبلديات، إضافة إلى أمانة بغداد، بهدف متابعة المشاريع الكبرى

■ متابعة / المدى

تأتي الزيارة في ظل استعداد الحكومة الاتحادية لتقديم مسودة نهائية لاتفاق بشأن استئناف تصدير النفط، بانتظار د. آرييل علي المقترحات المطروحة. وفيما يتعلق بالأوضاع الاقلية، أكد بارزاني أن إقليم كردستان لن يكون مهدداً أو خطراً على أي طرف، بل سيكون دائماً عاملاً رئيسياً للاستقرار الأماني في المنطقة"، على حد قوله.

كما أشار إلى الدور الذي يضطلع به رئيس الحزب مسعود بارزاني في قريب وجهات النظر بين الأطراف الكردية، خاصة في منطقة روجافا، في دعم مساعي السلام داخل تركيا.

الحقوق الدستورية للإقليم"، مؤكداً أن "كرديستان لن تتنازل أبداً عن أي من حقوقها".

وأشار إلى أن "مشكلتنا مع الحكومة الاتحادية سياسية وليست فنية"، مضيفاً أن وفداً من حكومة الإقليم "تواجه حالياً في بغداد للتفاوض بشأن مسألة قطع الرواتب والسعي لحلها في أقرب وقت".

يضم الوفد الكوردستاني كمال محمد  
وزير الثروات الطبيعية بالوكالة،  
أمانج رحيم أمين سر مجلس الوزراء،  
عبد الحكيم خسرو رئيس مكتب  
تنسيق والمناخ.

## ■ متابعة المدى

وقال الرئيس الإيراني مسعود يزشكيان، إن بلاده ليست لديها مشكلة مع المفاوضات؛ لكن "المأسي التي أوجدها الكيان الصهيوني في المنطقة، وإيران، جعلت الوضع حرجاً"، متهماً إسرائيل بمحاولة اغتياله.

تشكيان، قوله للإعلامي الأميركي  
أكر كارلسون: "نأمل بعد تجاوز هذه  
الذمة، في أن نتمكن من العودة إلى  
مائدة المفاوضات، لكن هذا يتطلب  
طرفاً واحداً: الثقة في عملية الحوار،  
لا يجب أن يُسمح للكيان الصهيوني  
بالهجوم مرة أخرى أثناء المفاوضات  
إشغال فتيل حرب".

سئل تشكيان عما إذا كان يعتقد

**د. فالح الحمرانی یکتب:**

## الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في الحروب الحديثة

■ بغداد / المدى

ت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الاثنين، أول  
مناقعة لها برئاسة الجديدة برئاسة القاضي منذر  
هيم، بعد إحالة الرئيس السابق جاسم العميري  
التقاعد، مشددة على التزامها بالاختصاصات  
ستورية ورفضها التام للتدخل في الصراعات

## فقط إيران يمرّ ع

بغداد / محمد العبيدي

أعدت التحذيرات في الأوساط الاقتصادية  
أقبة من عقوبات دولية محتملة قد تطال وزارة  
ط وشركة تسويق النفط الوطنية (سومو) على  
ط تقارير متكررة تتحدث عن تهريب نفط إيراني  
الأسواق العالمية باستخدام وثائق شحن عراقية،  
وصف مختصون بأنه "خطر غير منظور" يهدد  
الاقتصاد الوطني.

ات هذه التحذيرات بعد إعلان وزارة الخزانة  
ريكية عن فرض عقوبات على شبكة تجارية  
فقتها بأنها مسؤولة عن نقل وبيع كندات ضخمة  
النقط الإيراني، عبر استخدام وثائق مزورة  
ر الشحات على أنها عرقية أو مختلطة بالنفط  
اق، بهدف التوعية على منشأها الحقيقي  
التي. العقوبات المفروضة على طهران، ووفق  
سيفات الأميركية، فإن رجل الأعمال العراقي-  
بطاني سليم أحمد سعيد يقف وراء جزء من

هذه الشبكة، التي استخدمت ميناء خور الزبير في محافظة البصرة نقطة انطلاق لبعض الشحنات، إذ تحدثت بيانات وزارة الخزانة عن وجود محطة نفطية باسم "VS" تضم ستة خزانات، كموقع محتمل لعمليات الخلط أو التغطية.

**تحذيرات من عقوبات**

بدوره، أكد الخبير الغطفي كوفند شيرواني، أن "العراق يعتمد على النفط لتأمين أكثر من 90% من إيراداته، وأي إرباك في قطاع التصدير سيؤثر بشكل مباشر على المالية العامة والميزانية، وربما على سعر صرف الدينار، في حال حصلت ضغوط دولية أو مصرفية لاحقة". وأضاف شيرواني "للمدى" أن "الحكومة مطالبة بإصدار بيان رسمي واضح تعلن فيه نتائج أي تحقيق داخلي، وتؤكد من خلاله التزامها التام بالقوانين الدولية، وتحرص على الفصل بين مسؤولية الدولة العراقية كمصدر شرعي، وأي ممارسات قد تقوم بها شبكات تهريب

عابرة للحدود". وتابع أن "الخطورة تكمن في احتمال تورط مفاصل داخل إدارة الموانئ أو وزارة النفط نفسها، وهو ما إن ثبت، سيكون مرجحاً للحكومة العراقية على المسئولية، وقد مهد هذا لقرارات عقابية أو تضييق في تعاملات العراق النفطية". وتشير تقارير بولية إلى أن عمليات تهريب النفط الإيراني لم تعد تتم بوسائل بدائية، بل باتت تستند إلى آليات خلط متقدمة تتفاد بداهة الموانئ العراقية، راسمياً خور الزبير، ويتم ذلك عبر نقل الشحنتان من سفينة إلى أخرى في عرض البحر، ضمن ما يعرف بعمليات (ship-to-ship)، أي تقنية استخدماً لتحميل التتبع وتغيير منشأ الشحنة فعلياً. وبجسد موقع "أويل برايس" المتخصص بمتابعة المجال النفطي، فإن بعض الشركات المرتبطة بإيران تنقل النفط عبر سفن ترفع أعلاماً لدول مثل جزر مارشال والإمارات، وتقوم بعمليات تغريغ وتحميل في المياه الإقليمية العراقية، كما تصبغ على السلطات تتبع مسار

الشحنات بدقة. **ضغوط على إيران**  
وتأتي هذه التطورات في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة من ضغوطها على طهران ضمن سياسة "الضغط الأقصى"، وتعمل على تخفيف مصادر تمويلها، بما في ذلك محاولات الالتفاف عبر أطراف وسيطة. بدوره، تركز مصدر مطلع في وزارة النفط العراقية أن الوزارة بدأت فعليا بمرجعة داخلية شاملة لبعض أليات تصدير النفط، لاسيما ما يتعلق بإصدار وثائق الشحن (المستندات) والتحقق من سلامة سلاسل الإمداد التي تمر عبر الموانئ الجنوبية. وأوضح المصدر الذي طلب حجب اسمه لـ (المدى) أن "المرجعة تأتي في ضوء التقارير الأميركية الأخيرة التي تحدثت عن استخدام وثائق عراقية في عمليات تهريب النفط الإيراني، وناقى تقارير لا يمكن تجاهلها في ظل التزامات العراق الدولية وحرصه على حماية سمعته النفطية". وأضاف أن "التحقيق الحالي يشمل تدقيقا في سجلات بعض الشركات العاملة داخل مبداء خور

الزبير، وخصص الإجراءات اللوجستية المرتبطة بمحطة VS التي ورد اسمها في بعض التقارير، مع مراجعة ألية منع التصاريح و الموافقات لتفريع أو تحميل الشحنات .

وكانت لجنة النزاهة النيابة أعلنت مباشرتها بإجراءات تحقيق شامل بشأن عقود وصفقات يشتبه بارتباطها برجل الأعمال الخاضع للعقوبات الأميركية، سالم أحمد سعيد، المعروف باسم "أوبيد".

وذكرت اللجنة في بيان أنها ستستضيف مدير عام شركة التعلات النفطية للتفحق من معلومات وثائق حدية تتعلق بالنشطة وصفتها بـ "المثيرة للريبة" داخل قطاع النقل النقطي، مشيرة إلى أن الاستضافات ستتركز على عقود شركة VS Oil Terminal التابعة لسالم سعيد، بما في ذلك تفاصيل استئجار خزانات أرضية في ميناء خور الزبير (الرصيف 41)، وألية التعاقد من القالات والخزانات العامة، و دور شركة سومو في هذه العمليات.

# العراق الخارجية

■ بغداد / المدى

علن البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، أن جمالي الديون الخارجية المترتبة على العراق بلغ 54 ملياراً و 601 مليون دولار حتى عام 2024، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2.94% مقارنة عام 2023، حيث بلغ حجم الديون حينها 56 ملياراً و 207 ملايين دولار، بحسب إحصائية سمية صادرة عن البنك في 14 حزيران/يونيو الماضي.

أشار البنك المركزي في بيان له إلى أن التدوينات النقدية على وزارة المالية تبلغ 756 مليار دينار، إضافة إلى ديون الحوالات الخزينة لدى البنك المركزي والمصارف التجارية والمبالغ في 51 بليوناً و30 مليار دينار، إلى جانب حوالات الخزينة أخرى على حساب وزارة المالية بقيمة 30 بليوناً و30 مليار دينار، فيما بلغت ديون الأجل (الوطنية) مستقات الفلاحين 12 بليوناً و568 مليار دينار.

بين مختصون في الشأن المالي والاقتصادي أن العراق مدين بنحو 9 مليارات دولار كديون خارجية مستحقة الدفع خلال السنوات الأربع المقبلة، بينما تتوزع ديون أخرى من النوع طويل الأجل على عتادات زمنية أبعد، وتشمل مبروروا من صناديق دولية مخصصة لإعمار وأوضح المختصون أن نسبة الدين الخارجي على الناتج المحلي الإجمالي ما تزال ضمن النطاق الآمن، إذ لا تتجاوز 8%، وهو ما يضع العراق ضمن التصنيف الائتماني العالمي لمزيج والقليل المخاطر.



# قد تشني شركات النفط وغاز عالمية عن الاستثمار في العراق عقوبات أميركا الجديدة على إيران وآثارها السلبية على العراق

الغربي، وهو ما يضع بغداد في موقف بالغ الحساسية في مواجهة تنامي أدوار الصين وروسيا في المنطقة. وينوه التقرير أيضاً إلى أن العقوبات التي تطال شخصيات وشركات تعمل في العراق تمثل رسالة تحذير غير مباشرة إلى المستثمرين الدوليين، فمن وجهة نظر الشركات الغربية، فإن البيئة الاستثمارية في العراق باتت محفوفة بالمخاطر، ليس فقط بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية، بل أيضاً بفعل التعقيدات الجيوسياسية والعقوبات الثانوية، وهذا قد يحد من تدفق الاستثمارات الحيوية التي يحتاجها العراق بشدة، خصوصاً في قطاع الطاقة والغاز، الذي يعاني من ضعف البنية التحتية والاعتماد المفرط على إيران في تلبية احتياجاته من الغاز والكهرباء.

من جانب آخر، أشار تقرير موقع K۲4 الإخباري إلى أن لجنة النفط والغاز البرلمانية ستستدعي وزير النفط ورئيس شركة تسويق النفط العراقية (سومو) الأسبوع المقبل للاستجواب بشأن مزاعم تهريب النفط الإيراني وخلطه بالنفط العراقي الخام للتصدير الرسمي. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب العقوبات الأميركية الأخيرة التي استهدفت أفراداً وشبكات متورطة بهذه الأنشطة.

واستجابة لهذه التطورات، أعربت لجنة النفط والغاز العراقية عن قلقها البالغ إزاء الضرر الذي قد يلحق بسمعة قطاع النفط العراقي وأضراره الاقتصادية على البلد جزءاً هذا التهريب المزعوم. وكان تقرير سابق لوكالة رويترز نشر في كانون الأول الماضي قد كشف عن شبكة معقدة لتهريب الوقود جرت في العراق باستخدام وثائق مزورة بالتعاون مع وكلاء إيرانيين، وقدرت مصادر غربية أن هذه الشبكة تسد ما لا يقل عن مليار دولار سنوياً من هذه الأنشطة، مما أثار مخاوف من تحول هذا الملف إلى ورقة ضغط سياسية واقتصادية بيد واشنطن في المنطقة.

عن أويل برايس وK۲4



إيران في العراق قد ضعفت، إلا أن هناك فصائل مسلحة نشطة لا تزال مرتبطة بها داخل البلد، حيث يبدو أن سياسة واشنطن تجاه إيران قد تشمل العراق أيضاً ضمن استراتيجية ترامب ذات المسارين التي تتمثل بالضغط على طهران للعودة إلى المفاوضات، وجذب العراق إلى الفلك

الإيراني والغاز المسال. وتمت تسمية شركات أخرى مثل شركة إدارة السفن الهندية ساي سابوري، المرتبطة بالتاجر الباكستاني الخاضع للعقوبات، وشركة نقل الخدمات البحرية أركتيك غلوبال في سنغافورة. ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن قبضة

من سفينة إلى سفينة تحدثت بالقرب من هذه المحطة. وشملت العقوبات أيضاً شركة VS Tankers للناقلات ومقرها الإمارات، وناقلة النفط العملاقة جولة التي ترفع علم جزر مارشال، و ١١ ناقلة أخرى تستخدم في شحن النفط

العراق يمزج النفط الإيراني مع العراقي ويبيعه على أنه نفط عراقي أو إماراتي، ومن بين الأهداف المشمولة بالعقوبات محطة VS النفطية في ميناء خور الزبير العراقي، المملوكة من قبل سعيد، والتي تضم ستة خزانات نفطية. كما أشارت وزارة الخزانة إلى عمليات نقل نفط

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لموقع أويل برايس (OilPrice) الأميركي لأخبار الطاقة، الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة التي قد تطال العراق جراء العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، وشركات، وأفراد، وناقلات نفط، وذلك في وقت تسعى فيه بغداد إلى تعزيز الاستثمارات والتعاون مع شركات نفط عالمية، مما قد يثني هذه العقوبات عن تدفق استثمارات حيوية يحتاجها العراق، خصوصاً في قطاع الطاقة والغاز.

ويشير التقرير إلى أن تداعيات كبيرة قد تمس العراق مع فرض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوبات على إيران طالبت أكثر من ٣٠ ناقلة نفط وكيانا وفرداً، قسم منها يعود لجهات مرتبطة بالعراق، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه بغداد إلى تعميق الاستثمارات والتعاون مع الغرب، مما قد يعيق تلك الاستثمارات الدولية التي يحتاجها البلد في مجالات النفط والغاز والموانئ، كما أن بغداد بحاجة ماسة إلى المزيد من الغاز الطبيعي لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وكانت إدارة ترامب قد رفعت من مستوى الضغط على إيران بعد أسابيع فقط من ضرب منشآت نووية في طهران، وأصبح أسطول النقل الإيراني هدفاً للعقوبات الأميركية دون أي بوادر لتخفيف هذه القيود عن طهران، كما أشار ترامب ومستشاروه إلى أنه يجب على إيران العودة إلى طاولة المفاوضات لمناقشة مستقبلها، وإلا فلن يكون هناك تخفيف لهذه العقوبات.

ونكرت وزارة الخزانة الأميركية، يوم الخميس، أن الشبكات المستهدفة تقوم بتحريك مليارات الدولارات من النفط الإيراني، وتتضمن العقوبات قائمة بشركات مرتبطة بالموطن البريطاني العراقي سالم أحمد سعيد، المتهم ببيع نفط إيراني يتم تصنيفه زيفاً على أنه نفط عراقي، وذلك منذ عام ٢٠٢٠ على أقل تقدير. واشتملت العقوبات على عمليات تجري في

## مصرع 12 جندياً تركياً اختناقاً بغاز الميثان شمالي العراق

متابعة / المدى

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الاثنين، مصرع ١٢ جندياً خلال عملية تنشيط لأحد الكهوف في شمال العراق، بعد استنشاقهم غاز الميثان. وأوضحت الوزارة، في بيان نشر عبر منصة «إكس»، أن الحادث وقع يوم الأحد أثناء مهمة للبحث عن رفات جندي تركي قتل عام ٢٠٢٢، خلال عملية عسكرية سابقة ضد حزب العمال الكردستاني. وأضافت الوزارة أن عدداً آخر من

رصد غياب التنفيذ وتأخر الإجراءات

## النزاهة تدعو إلى لجنة عليا لمراقبة مشاريع مترو بغداد ومدينة الصدر والخارطة الأساسية

بغداد / المدى

دعت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، إلى تشكيل لجنة عليا لمراقبة تنفيذ مشاريع مترو بغداد، ومدينة الصدر الجديدة، والخارطة الأساسية لمدينة بغداد، مع تحديد سقف زمني واضح لإنجازها، وذلك على خلفية تقرير رقابي رصد عدم المباشرة الفعلية بهذه المشاريع رغم مرور فترات زمنية طويلة على طرحها. ونكرت الهيئة في بيان أن فريقاً من دائرة الوقاية أجرى زيارات ميدانية إلى وزارتي التخطيط والإعمار والإسكان والبلديات، إضافة إلى أمانة بغداد، بهدف متابعة المشاريع الكبرى في العاصمة، التي تهدف إلى تحسين البنى التحتية وقطاع النقل والخدمات العامة، مشيراً إلى أن الفريق رصد عدم الشروع فعلياً في تنفيذ مشروعي المترو والخارطة، فضلاً عن تعطل إنجاز مدينة الصدر الجديدة نتيجة عدم استكمال الإجراءات من الجهات المختصة. أشار التقرير إلى أن مشروع مترو بغداد لم يدرج حتى الآن ضمن جداول الموازنة الاستثمارية لأمانة بغداد، ولا يزال قيد الدراسة وتدقيق الوثائق المالية للمستثمرين من قبل البنك المركزي، دون مصادقة أو توصية بإحالاته إلى أي جهة استثمارية. وأكد أن مجلس الوزراء وافق سابقاً على تنفيذ شبكة مسارات تغطي احتياجات العاصمة، وأدرج في موازنة عام ٢٠٢٣ مبلغاً قدره ٩١٣ مليار دينار لإعداد الدراسات والتصاميم والإشراف على التنفيذ، على أن يتحمل المستثمر كامل تكلفة المشروع، كما تم تخويل الأمانة بالتعاقد مع شركة استثمارية. وفي موازنة عام

الجنود أُصيبوا بإحالات تسهم جراء استنشاق الغاز، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج. ولم توضح الوزارة سبب وجود غاز الميثان في الكهف الذي وقعت فيه الحادثة، وكانت وزارة الدفاع قد نشرت في وقت سابق حصيلة أولية أفادت بمقتل ٨ جنود وإصابة ١١ آخرين، قبل أن تحدث الرقم لاحقاً إلى ١٢ قتيلًا. ويواصل الجيش التركي منذ سنوات شنّ عمليات عسكرية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل شمال العراق.

السليمانية / سوزان طاهر

يبدو أن آثار الأزمة المالية في إقليم كردستان، وتأخر صرف رواتب الموظفين، قد وصلت إلى العائلة الكردية، إذ زادت تلك الأزمة من معدلات الطلاق والمشاكل الأسرية في الإقليم.

وكشف المجلس العدلي التابع لوزارة العدل في حكومة إقليم كردستان عن ارتفاع مقلق في حالات الطلاق خلال عام ٢٠٢٤، حيث سُجِّل أكثر من ١٢ ألف حالة طلاق في مدن الإقليم. وأوضح المجلس، في بيان له، أن عام ٢٠٢٤ شهد تسجيل ١٢,١٩٥ حالة طلاق في عموم الإقليم، توزعت بين ٣,٨٧٨ حالة في أربيل، و٥,٧٤٥ في السليمانية، و٢,٠٤٤ في دهوك، و٧٢٨ في كركوك وكرميان.

ويؤكد باحثون مختصون أن ارتفاع معدلات الطلاق في الإقليم يعكس عمق الأزمات التي يعاني منها المجتمع، وعلى رأسها الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والفقر، والبطالة.

متطلبات النساء

ويؤكد الباحث الاجتماعي نياز عبد الله أن من أسباب ارتفاع حالات الطلاق في إقليم كردستان الأزمة المالية وتأخر صرف رواتب الموظفين.

وبين في حديثه لـ «المدى» أن «من بين الأسباب الأخرى، المشاكل الأسرية الناتجة عن قلة فرص العمل، وبحث الشباب عن الهجرة، وعدم تحملهم المسؤولية، فضلاً عن المطالبات الكثيرة لبعض النساء، التي لا تراعي وضع المواطن في ظل التحديات الاقتصادية».

وأشار إلى أنه «وبحسب إحصائيات من مختصين ومحامين، فإن حالات الطلاق قد ارتفعت بنسبة ١٣٪ خلال العام الحالي، وهو ما يعني وجود مشكلة اجتماعية وأزمة ينبغي التصدي لها».

في حين يرى متخصصون أن «العوامل الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية تؤدي دوراً بارزاً في زيادة حالات الطلاق، بينما تبقى نسبة الزواج الثاني محدودة مقارنة بإجمالي الزيجات، ما يشير إلى استمرار الزواج الأحادي كخيار أساسي لدى الأزواج في الإقليم».

أزمة اجتماعية

من جهة أخرى، تزداد الباحثة الاجتماعية هيلين كمال أن حالات الطلاق تشهد ارتفاعاً غير مسبوق خلال الأشهر الأولى من العام الحالي، وهذا الارتفاع يصل إلى حد الأزمة الاجتماعية، التي قد تؤدي إلى كوارث على المدى القريب.

وأوضحت في حديثها لـ «المدى» أن «دور حكومة إقليم كردستان والجهات المختصة ضعيف جداً، ولا يناسب حجم الأزمة، ويجب تشديد القوانين وعدم التهاون في قضايا الطلاق، منغاً لزيادة التفكك الأسري». وذكرت أنه «في السابق، كان القضاة يؤجلون دعاوى الطلاق أكثر من مرة على أمل الصلح بين الزوجين، وفي أحيان كثيرة، يتدخل الباحث الاجتماعي الذي تخصصه المحكمة كطرف وسيط لغرض إيجاد حل غير الطلاق». وأضافت أن «ما يلاحظ هو وجود زيادة كبيرة في عدد النساء اللواتي يرفعن دعاوى الطلاق، ويتنازلن عن حقوقهن، وهنا نحن أمام مشكلة كبيرة يجب وضع الحلول لها». وكانت المحكمة المختصة في السليمانية قد أكدت أن حالات الانفصال في المحافظة شهدت تزايداً ملحوظاً خلال العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه، فقد تم

تسجيل آلاف الحالات في محكمة الأحوال الشخصية، إضافة إلى رصد العديد من حالات الانفصال خارج المحاكم المختصة. وفي عموم العراق، يلاحظ ارتفاع في نسب الطلاق داخل المجتمع، بسبب ارتفاع نسب الفقر، والعوامل الاقتصادية، إضافة إلى تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، والعنف الأسري، وزواج القاصرات. وتكثُر المطالبات من قبل منظمات إنسانية وناشطين، للحكومة بالعمل على معالجة أسباب هذه الظاهرة الاجتماعية، لما لها من مخاطر على الأسرة والمجتمع.

عدم تقدير الوضع الاقتصادي

إلى ذلك، يقول المحامي في محكمة السليمانية أيوب علي، إن ارتفاع حالات الطلاق هو جزء من المشاكل التي نتجت عن أزمة تأخر صرف رواتب الموظفين.

وأضاف خلال حديثه لـ «المدى» أن «دعاوى طلاق تصل إلينا لأسباب بسيطة جداً، ويمكن معالجتها، ولكن هناك نساء لا يقدرن الحالة الاقتصادية العامة التي يمر بها الإقليم».

وتابع أن «زيادة متطلبات الأسرة والأولاد تشكل ضغوطاً اجتماعية كبيرة على

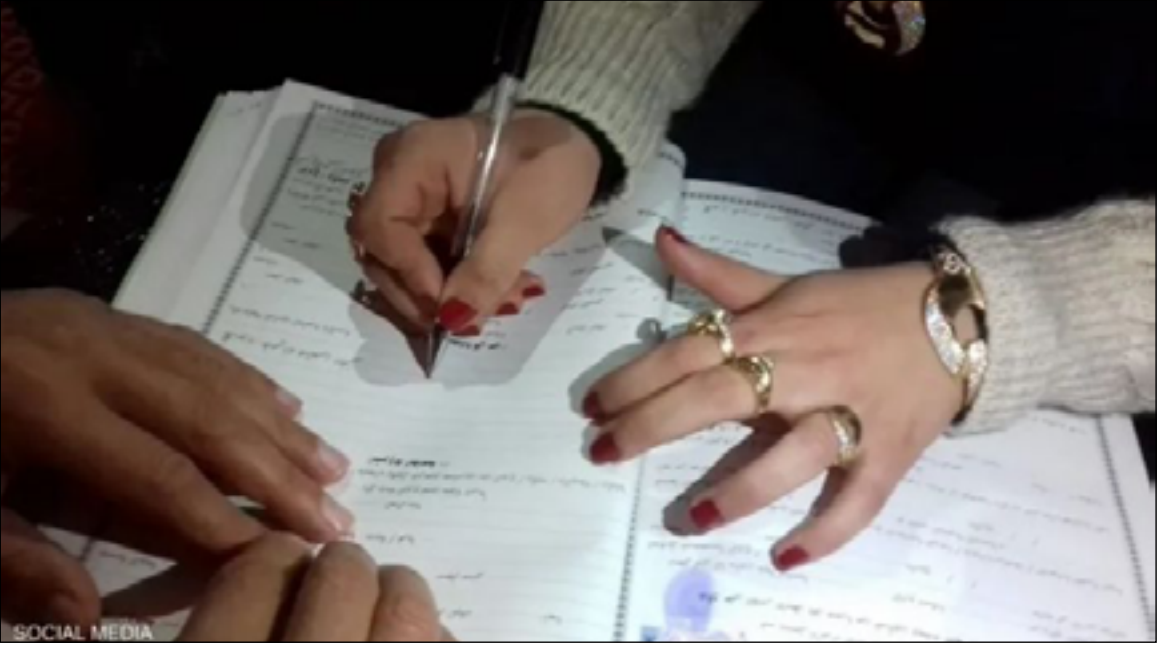
المواطنين، ما يدفعهم إلى طلب الطلاق، للتهرب من المسؤولية».

كما أن «مواقع التواصل الاجتماعي كان لها أثر سلبي، إذ زادت من حالات الخيانة الزوجية، وأدت إلى خلافات كبيرة بين الزوجين، وهذا يتطلب دوراً أكبر من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية في رفع مستوى الوعي».

ويدعو بعض القضاة في كردستان إلى فرض قيود قانونية أكثر صرامة على إجراءات الزواج، واستخدام أحكام قانون الأحوال الشخصية لإصدار مبادئ أساسية جديدة، لأن سهولة إجراء عقود القران تسببت بتضاعف حالات الطلاق».

وبحسب كتاب رسمي من أحد أعضاء هيئة الادعاء العام في السليمانية رُفِع إلى رئاسة الادعاء، فإن العديد من القضاة يطلبون تعديل الطرق التقليدية للزواج وإجراء تعديل في إجراءاته، باستخدام أحكام قانون الأحوال الشخصية لإصدار مبادئ أساسية جديدة.

وجاء في رسالة المدعي العام أن «شكل العقد الحالي لا يعرض الشباب والفتيات للمساءلة الكافية، ولا يجعلهم يأخذون خطورة الأمر بشكل جدي».



AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. المحررا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٧٧ +

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ – زقاق ١٢ – بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +



# حل "ميليشيات" مقابل الحصول على مواقع في السلطة

## بعد دعوات "حصر السلاح والأموال" . . كيف ستخوض "الفصائل" انتخابات تشرين؟

■ بغداد / تميم الحسن

تشير تقديرات سياسية إلى احتمال حدوث "انقلاب" في معادلة الحكم المقبلة في العراق بسبب المتغيرات الأخيرة في المنطقة. وما زال أمام الانتخابات التشريعية أربعة أشهر، فيما يُرَجَّح تجدد المواجهات مع إيران وتراجع "الفصائل".

وبدا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، بعد أيام من خطاب مماثل لمرجعية النجف، الحديث عن "إصلاح سياسي" وحل "الميليشيات". وتستعد الفصائل المسلحة لدخول الانتخابات ضمن عدة تحالفات، من بينها تحالف (الإعمار والتنمية) الذي يقوده رئيس الحكومة محمد شياع السوداني. كذلك توزعت "الفصائل" في قوائم أخرى، أبرزها قائمة شبل الزيدي، زعيم "كتائب الإمام علي"، تحت اسم (تحالف خدمات). ويحظر قانون الانتخابات على الأحزاب السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية المشاركة في الانتخابات.

### السلاح والمال

ويرى أثيل النجيفي، القيادي في حزب متحدون، والذي تخوض عائلته الانتخابات في الموصل، أن "الهيمنة الإيرانية ستترجع في الانتخابات المقبلة".

وقال النجيفي لـ (المدى): إن النفوذ الإيراني تزعزع، والبرلمان القادم سيشهد تحالفات جديدة بعيدة عن الجناح الإيراني. وكانت "الفصائل" قد حصلت في الانتخابات التشريعية الأخيرة (2021) على نحو 50 مقعداً، أي نحو ثلث مقاعد الشيعة (أكثر من 180 مقعداً)، بعد توزيع مقاعد النواب الصدريين المستقلين.

ولا ينكر النجيفي، وهو محافظ أسبق لنيوى، استمرار تأثير تلك الجماعات في الانتخابات، لكنه يقول "إن التأثير تحول من السلاح إلى المال".

وكان حيدر العبادي، القيادي في "الإطار التنسيقي"، قد أعلن أنه لن يشارك في الانتخابات بسبب "هيمنة المال السياسي". وتسربت معلومات مؤخراً عن أن تعطل رواتب الحشد الشعبي لعدة أيام كان بسبب شكوك باستخدام "أموال قضائيين" في الهيئة خلال

الانتخابات، فضلاً عن تهريبها إلى الخارج. ويُتوقع أن يشارك نحو 8 آلاف مرشح في الانتخابات التي يُفترض أن تُجرى في تشرين الثاني المقبل، بحسب تقديرات المفوضية.

### شعبية الفصائل

ويعتقد أحمد الباسري، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "شعبية الفصائل تبدو أنها

تراجعت" في الانتخابات المقبلة، التي توصف بـ "المفصلية" بعد الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل. ويقول الباسري لـ (المدى)، إن طهران قد تؤيد فكرة "حل الفصائل" مقابل استمرار المشروع السياسي لتلك الجماعات في العراق من خلال دخولها إلى البرلمان. وزادت القوى الشيعية في العام الأخير جرة



الثانية من سد الموصل، و350 متراً مكعباً من الحدود السورية.

وأكد مستشار وزارة الزراعة، مهدي القيسي، أن الإطلاقات الأخيرة ساهمت في تخفيف حدة الأزمة لكنها لم تحلها، لأنها مخصصة لمياه الشرب دون الزراعة، محذراً من أن الخزين المائي بات في وضع حرج بسبب تراجع الإيرادات في بجلة والفرات.

وقال القيسي لـ (المدى) إن نوعية المياه تدهورت، خصوصاً في المحافظات الجنوبية وعلى رأسها البصرة، مشيراً إلى أن زيارة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء إلى هذه المحافظات أسفرت عن قرارات لتقليل الأضرار، لكنها لم تنه الأزمة.

وشدد على ضرورة الوصول إلى حلول دائمة من دول الجوار، خاصة تركيا، نظراً لاعتماد العراق على نهري دجلة والفرات المنبعين من الأراضي التركية. كما حذر من أن المياه الجوفية مهددة بسبب قلة الأمطار والواردات المائية، ما يندر بتحديات وجودية تطل الماء والزراعة.

وأوضح أن استمرار الشح يؤدي إلى توقف الزراعة ونزوح السكان من الأرياف، ما يقاوم أزمات السكن والخدمات في المدن، داعياً إلى اعتبار الأمن المائي جزءاً لا يتجزأ من الأمن الوطني.

### تحذيرات من (حلول مؤقتة)

من جانبه، اعتبر الباحث في الشأن المائي والزراعي تحسين الموسوي، أن الاعتماد على الإطلاقات التركية المؤقتة يعد معالجة سطحية، داعياً إلى اتفاق دائم يضمن حصّة العراق المائية وفق القوانين الدولية.

وأوضح الموسوي لـ (المدى) أن الأزمة تتعقد بسبب عوامل عدة، أبرزها التغير المناخي، وسوء الإدارة الداخلية، والسياسات المائية الإقليمية لدول الجوار.

وأشار إلى أن العراق يعتمد حالياً على تشغيل عدد من السدود، أبرزها سد الموصل، دربندخان، ودوكان، إضافة إلى الإطلاقات المتقطعة من الزاب الكبير، لسد جزء من العجز المتزايد في الطلب على المياه.

الحديث عن "مصير الفصائل" لأول مرة منذ عام 2014. وكشف عمار الحكيم، نهاية 2024، عن معلومات تفيد باحتمال معاينة الولايات المتحدة لجماعات مسلحة في العراق قريبة من الإطار التنسيقي الشيعي.

وكان كلام الحكيم، وهو زعيم تيار الحكمة، أحد أبرز تشكيلات "الإطار"، قد جاء بعد أيام

من تصريح مفاجئ لمستشار في الحكومة، تحدث فيه عن مطالب أمريكية بحل الحشد. ونفى السوداني، رئيس الحكومة، بعد ذلك تلك الأخبار، وأعلن عوضاً عن ذلك عن إطلاق تفاهات سياسية مع أربع أو خمس فصائل لنزع سلاحها على حد قوله.

وبلغ الحديث عن تلك الجماعات ذروته في التصريحات القريبة من زعيم التيار الصدري،

وهو حكم لا يستلزم رفع الحصانة النيابية بموجب الدستور والقانون).

وأوضحت الوثيقة أن (رفع الحصانة يشترط توجيه اتهام بارتكاب جناية، مع تقديم طلب رسمي من مجلس القضاء الأعلى إلى مجلس النواب، وهو ما لم يحدث في هذه القضية)، مؤكدة أن الحكم الصادر لا يبلغ مستوى العقوبات المؤثرة على العضوية النيابية، والتي يجب أن تكون سلبية للحرية وتشمل ما تبقى من مدة الدورة البرلمانية".

وشددت الأمانة العامة على أن القرار القضائي لا يمسعضوية النائبة نصيف ولا يؤثر على حقها في الترشح مستقبلًا،

## البرلمان: الحكم على النائبة عالية نصيف لا يمس عضويتها أو حقها في الترشح

معرية عن تقديرها لجهود رئيس مجلس النواب في متابعة الموضوع.

وكان القضاء العراقي قد أصدر، يوم الأحد الماضي، حكماً جزائياً بتجريم النائبة نصيف بتهمة الإساءة والتشهير بحق أحد منتسبي وزارة الداخلية.

ويرى قانونيون أن الحكم الجزائي الصادر والمصادق عليه تمييزاً من مجلس القضاء الأعلى يشكل (قيداً جنائياً) يُحتسب كمؤشر سلبي على حسن السيرة والسلوك للمرشح لانتخابات النيابية، حتى لو كانت المادة القانونية المصدر على أساسها الحكم لا تندرج ضمن الجرائم المخلة بالشرف.

## قيادي في ائتلاف النصر: أي اتفاق بين بغداد وأربيل خارج الدستور سيكون مؤقتاً

الأخير كان ينص على تسليم 400 ألف برميل يوميًا إلى شركة "سومو" مقابل تسديد ديون شركة "سومو" مقابل تسديد مستحقات الشركات العاملة، مقابل تنازل الحكومة الاتحادية عن نصف الإيرادات المحلية وترحيل ملف توطين الرواتب، واصفاً هذا المقترح بـ "المؤقت والترقيعي".

وشدد الرديني على أن أي اتفاق خارج الدستور والقانون سيكون باطلاً، مضيفاً أن موثقي الإقليم، لافتاً إلى أن الرواتب لم تُؤطّل حتى الآن كما نص قرار المحكمة الاتحادية.

وأكد الرديني أن الدستور ينص على أن النفط والغاز ملك للشعب العراقي، وأن خصوصية الإقليم لا يجب أن تتجاوز النصوص الدستورية، محذراً من أن أي استثناء يمنح للإقليم قد يدفع محافظات أخرى للمطالبة بامتيازات مشابهة.

وكشف عن وجود مقترح جديد يقضي بتسليم الإقليم 280 ألف برميل نفط إلى الالتزام بتسليم النفط.

ويوميا إلى شركة "سومو" مقابل تسديد ديون شركة "سومو" مقابل تسديد مستحقات الشركات العاملة، مقابل تنازل الحكومة الاتحادية عن نصف الإيرادات المحلية وترحيل ملف توطين الرواتب، واصفاً هذا المقترح بـ "المؤقت والترقيعي".

وشدد الرديني على أن أي اتفاق خارج الدستور والقانون سيكون باطلاً، مضيفاً أن موثقي الإقليم، لافتاً إلى أن الرواتب لم تُؤطّل حتى الآن كما نص قرار المحكمة الاتحادية.

وأكد الرديني أن الدستور ينص على أن النفط والغاز ملك للشعب العراقي، وأن خصوصية الإقليم لا يجب أن تتجاوز النصوص الدستورية، محذراً من أن أي استثناء يمنح للإقليم قد يدفع محافظات أخرى للمطالبة بامتيازات مشابهة.

وكشف عن وجود مقترح جديد يقضي بتسليم الإقليم 280 ألف برميل نفط إلى الالتزام بتسليم النفط.



# شح المياه في أطراف الموصل يدفع الأهالي لشراء مياه غير معقمة تسببت بحالات تسمم



□ الموصل / سيف الدين العبيدي

تعاثي أحياء سكنية في أطراف مدينة الموصل، خاصة في مناطق العبور، القوسيات، الزيتون، والملايين الثالثة، من انقطاع دائم في المياه منذ نحو عامين، ما اضطر الأهالي إلى شراء المياه من الحوضيات المتنقلة، رغم ما تسببه هذه المياه من أمراض معوية وتسممات.

**انقطاع متواصل منذ سنتين**  
تعود أسباب الانقطاع إلى الأضرار التي لحقت بالأنبوب الرئيسي المغذي للمنطقة جراء بدء العمل بمقتربات الجسر السادس الجديد، الذي ما يزال قيد الإنشاء، إلى جانب التجاوزات الحاصلة على الأنبوب الواصل من قضاء تلعكبر المجاور.

وتقع هذه المناطق ضمن التوسعة الجديدة لمدينة الموصل، وعلى الطريق الرابط مع محافظة دهوك من جهة الجانب الأيسر. ويؤكد الأهالي أن الضغط المتزايد على شبكة المياه، بسبب ازدياد عدد المنازل في المناطق المجاورة

والذي يتجاوز ٣٠ ألف منزل، فاقم من أزمة الشح، مطالبين بمد شبكة مياه رئيسية لتغطية احتياجاتهم.

**أعباء مالية وصحية متزايدة**  
قال محمد جاسم، من أهالي حي الزيتون، في حديثه لـ (المدى) إنه ومنذ عامين يضطر إلى شراء المياه، رغم مراجعاته المتكررة لدائرة

الماء من دون نتيجة. وأضاف أن الجمعية كانت قد مدت أنبوباً على الشارع العام لتغذية الحي، لكنه شُرق وتم تحويله إلى الجهة المقابلة. وأشار إلى أن الأهالي قاموا لاحقاً بمد

## مناشدات بالإسراع في إيصال الخدمات

وفي السياق ذاته، أشار طه عبد الله، من أهالي منطقة العبور غرب الموصل، إلى أن منطقتهم تفقر إلى شبكة مياه منذ أكثر من شهر، مضيفاً أن منطقتهم مدرجة ضمن خطة التوسعة الجديدة للمدينة، لكن المشروع سيستغرق وقتاً طويلاً قبل التنفيذ. وأكد أنهم يعتمدون على شراء المياه أو على مبادرات تطوعية لتوزيعها، أو بنقلها من المناطق القريبة عبر سياراتهم الخاصة، مطالباً الجهات الحكومية بتقديم حلول سريعة لتخفيف معاناتهم، لا سيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

## النقل الاتحادية تفعل مشروع التكمسي النهري بشراء عباّرتين و15 زورقاً

وأكد أن العمل على مشروع التكمسي النهري سينطلق قريباً في بغداد، مشيراً إلى أن المراسي الجديدة ستوفر منفصلاً ترفيهياً للعائلات، وتضيف بعداً سياحياً جديداً للمدينة. وأوضح الصافي أن الشركة العامة للنقل البحري أفتت التعاقد مع شركة متخصصة لتوريد العباّرتين والزوارق السياحية، بهدف تشغيل المشروع في بغداد وعدد من المحافظات الأخرى. ويعمل المشروع حالياً في البصرة (شط العرب)، وواسط (نهر دجلة)، وبابل (شط الحلة)، في حين تجرى دراسات لتشغيله مستقبلاً في نينوى، وصلاح الدين، وذي قار، ضمن خطة لتعزيز السياحة الداخلية. وأشار الصافي إلى أن الوزارة تنفذ حملات تفتيش ميدانية على الزوارق التابعة للقطاع الخاص في بغداد والبصرة، للتأكد من الالتزام بمعايير السلامة ومنح إجازات من أولية المهنة للعاملين. وشدد على أن أي مخالفة ترصد ستُخذ بشأنها الإجراءات القانونية، حفاظاً على سلامة المواطنين.

## بغداد تبدأ خصخصة خدمات النظافة في الكرادة والمنصور

في جانب الكرخ، وأكد أن البلديات لن تتولى بعد الآن مسؤوليات التنظيف، والتي أصبحت من اختصاص شركات متخصصة. وأوضح أن مهام الشركات تشمل رفع النفايات، كنس الشوارع، نقل النفايات، والطمر، إضافة إلى إدارة مراكز الطمر الصحي، مشيراً إلى أن الخصخصة تشمل هذه الجوانب بالكامل. ولفت الربيعي إلى أن شركة صينية متخصصة ستتولى مشروع حرق النفايات، والذي يتضمن تحويل ثلاثة آلاف طن من النفايات يومياً إلى طاقة كهربائية. وأشار إلى أن بغداد تنتج يومياً نحو تسعة آلاف طن من النفايات. وبين الربيعي أن تعميم تجربة الخصخصة في النظافة على باقي البلديات الست في بغداد سيكون مرهقاً بنجاح المشروع في منطقتي الكرادة والكرادة.

## الاعمار تطرح وحدات سكنية للمواطنين بسعر 900 ألف دينار للمتر المربع

الهيئة الوطنية للاستثمار، وأوضح أن «مراكز البيع افتتحت في مدينة الجواهري بسعر ٩٠٠ ألف دينار للمتر المربع، مع إمكانية التقديم من قبل المواطنين، إضافة إلى افتتاح مراكز مبيعات في مدينة علي الوردي، وتختلف الأسعار بحسب نمط البناء، ومساحة الوحدة، وطريقة الدفع». وأشار إلى أن «الدولة خصصت اتراوح ما بين ١٠٪ إلى ٢٥٪ من هذه المشاريع، تخصص لتوزيعها بين الشرائح المستحقة ممن لا يمتلكون أرضاً أو وحدة سكنية». وقال إن «مدينة الفرسان خصصت لمنتسبي وزارة الدفاع وفق أسلوب المطور العقاري، الذي يتضمن إيصال الخدمات وتقسيم الأراضي وفق تصاميم حضرية، وبيعها بأسعار مخفضة، وبألية دفع ميسرة». وأضاف أن «العمل في مشروع المدن السكنية مستمر لعدة سنوات مقبلة، باعتباره أحد الحلول الاستراتيجية لمعالجة أزمة السكن في البلاد، إلى جانب الإجراءات الحكومية الأخرى في هذا الملف».

## □ بغداد / المدى

أعنت وزارة النقل الاتحادية خطة شاملة لتفعيل قطاع النقل النهري في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، تتضمن إنشاء مراس جديدة على ضفاف نهر دجلة في بغداد، بهدف المساهمة في تخفيف الزحام المروري. وأعلن مدير المكتب الإعلامي في الوزارة، ميثم الصافي، أن الوزارة تعاهدت على شراء عباّرتين و١٥ زورقاً سياحياً ضمن جهود تفعيل مشروع «التكمسي النهري» في معظم المدن العراقية. وبين الصافي أن الوزارة أنجزت دراسة متكاملة لتفعيل النقل النهري، شملت تحديد مواقع المراسي، وأنواع الزوارق، وعمق النهر المناسب، إضافة إلى تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع، والآليات التشغيلية. وأضاف أن هناك تنسيقاً مستمراً مع وزارة الموارد المائية لتحديد المناطق الصالحة لمرور الزوارق داخل العاصمة.

## □ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد، أمس الاثنين، عن دخول مشروع خصخصة خدمات النظافة حيّز التنفيذ في منطقتي الكرادة والمنصور، ضمن حملة «بغداد أجمل» الهادفة إلى تطوير الواقع الخدمي في العاصمة. وقال مدير إعلام وعلاقات الأمانة، محمد الربيعي، في تصريح صحفي، إن مشروع خصخصة النظافة بدأ فعلياً في منطقة الكرادة، حيث تسلمت شركة خاصة ملف النظافة، وهي نفس الشركة التي عملت سابقاً في المنطقة لمدة عام. وأضاف الربيعي أن العقد الجديد، الذي وقعه أمين بغداد، يمتد لثلاث سنوات، ويتضمن انضمام منطقة المنصور إلى المشروع كنموذج مماثل

## □ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في العراق، اليوم الاثنين، عن طرح وحدات مدينة الجواهري السكنية للبيع بسعر ٩٠٠ ألف دينار للمتر المربع. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن «هيئة تنفيذ المدن السكنية الجديدة أحتلت عدداً من المشاريع إلى التنفيذ، من بينها مدن الجواهري، علي الوردي، والفرسان في بغداد، وضفاف كربلاء في كربلاء، والجنان في بابل، والغزلاني في الموصل». وأكد أن «التوسع في إنشاء المدن السكنية سيسهم بشكل كبير في حل أزمة السكن من خلال توفير آلاف الوحدات وزيادة المعروض السكني»، وفق وكالة الأنباء العراقية «واع». وأشار إلى أن «الوزارة مستمرة بالتنسيق مع جميع المحافظات ودوائر الدولة المعنية لتهيئة الأراضي ورفع التعارضات، تمهيداً لطرحها كفرص استثمارية بالتعاون مع

## العراق يستعد لإنهاء استيراد البنزين ويطلق قروضاً لدعم الطاقة الشمسية

وبغداد / المدى

وزيت الوقود والغاز بسعة ١٨ ألف برميل يومياً. وأكد رئيس الوزراء أن هذه التوسعات في المصافي ستكون من أبرز العوامل في تطوير القطاع النفطي العراقي، وأن نهاية استيراد البنزين باتت وشيكة خلال العام الجاري.

### قروض الطاقة الشمسية

وفي سياق مواز، أعلن مصرف الرشيد عن إطلاق قروض خاصة موجهة للمواطنين والموظفين لشراء منظومات الطاقة الشمسية، بتمويل مباشر من البنك المركزي العراقي، ويبلغ يصل إلى ٣٠ مليون دينار كحد أقصى، وفائدة تبلغ ٣٪. وذكر المصرف، في بيان رسمي، أن هذه المبادرة تأتي دعماً لمشاريع الطاقة المتجددة، وتماشياً مع السياسة الحكومية الرامية إلى تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية وتحقيق التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة.

ودعا المصرف الراغبين في الاستفادة من هذه القروض إلى التقديم عبر «منصة أور»، مشيراً إلى أن آلية التقديم مبسطة وتستهدف شمول أكبر عدد ممكن من المواطنين.

### ضعف الإمكانيات وصعوبة التضاريس

من جانبها، أكدت فرق الهندسة العسكرية أن المهمة تواجه تحديات كبيرة، نتيجة اتساع الرقعة الجغرافية، وكون أجزاء من المخلفات الحربية مدفونة تحت الرمال بفعل العواصف. وأوضح أحد الضباط المشاركين أن هناك حاجة ماسة إلى أجهزة كشف متطورة وطائرات مسيرة

### مخلفات بلا نهاية

ورغم تفجير آلاف القنابل خلال الحملة الأخيرة، تشير التقديرات إلى وجود عشرات الآلاف من الأجسام المتفجرة الأخرى المنتشرة على امتداد البادية، لا تزال تمثل خطراً حقيقياً على حياة السكان. وتبقى بادية السماوة واحدة من أكثر المناطق تضرراً بمخلفات الحروب، وسط غياب خطة وطنية شاملة لمعالجة الملف بشكل جذري.



ويتضمن مشروع توسعة مصفى الديوانية أيضاً معالجة الغاز السائل بطاقة ١٨٠ طناً يومياً، وتحسين جودة البنزين بقدرة إنتاجية تصل إلى ١٠ آلاف برميل يومياً، إضافة إلى توسعة إنتاج النفط الأبيض

كما أضاف أن العراق سينتقل بعد إكمال مشاريع مصافي ميسان والديوانية والنجف الأشرف، إلى تصدير الفائض من المنتجات النفطية، مما يعزّز موقع البلاد كمصدر إقليمي للطاقة المكررة.

## 13 ألف قطعة حربية أُلقت.. والمخاطر مستمرة

## المخلفات الحربية في السماوة.. خطر صامت يترصد بالرعاة والسكان

على الرغم من عمليات الإزالة، لا تزال مخاطر هذه المخلفات تهدد حياة المدنيين، وخصوصاً في القرى المجاورة للبادية. ويقول الشاب حسين عبيد (٢٤ عاماً)، إنه فقد ساقه اليمنى بعد انفجار قنبلة أثناء رعي الأغنام، طناً منه أنها مجرد قطعة خرّدة مدفونة في الرمال، ما أدى أيضاً إلى إصابة شقيقته الصغيرة. وسجلت دائرة صحة المثنى أكثر من ١٥ إصابة خطيرة خلال



إصابات متكررة ومطالبات بالتعويض

### السماوة / كريم ستار

أعلنت مديرية الدفاع المدني في محافظة المثنى عن إتلاف نحو ١٣ ألف قطعة من القنابل والأجسام الحربية غير المنفلة، جمعت من مناطق متفرقة في بادية السماوة، بالتعاون مع فرق الهندسة العسكرية، وذلك ضمن حملة مستمرة لتطهير المناطق الصحراوية من مخلفات الحروب. وقالت المديرية إن هذه القطع تعود لفترات مختلفة، من الحرب العراقية الإيرانية، مروّراً بحرب الخليج، وانتهاءً باجتياح العراق عام ٢٠٠٣، مؤكدة أن عمليات الإتلاف جرت في مناطق صحراوية بعيدة عن السكان ووسط إجراءات وقائية مشددة. وأشار العقيد رائد حسن من مفازر المعالجة في الدفاع المدني، إلى أن الكمية التي جمّعت تعد الأكبر في المحافظة حتى الآن، موضحاً أن بعض الذخائر المتفجرة دُفنت قبل أكثر من ٣٠ عاماً، وأن المساحات المتبقية تحتاج إلى مسح ميداني شامل نظراً لاتساع البادية وطبيعة تضاريسها.

إصابات متكررة ومطالبات بالتعويض



# الفائزون الحقيقيون: التداعيات الاستراتيجية لحرب إسرائيل - إيران

## □ ترجمة/ قحطان المعموري

في الرابع والعشرين من حزيران، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن هدنة بين إسرائيل وإيران بعد ما يقرب من أسبوعين من الحرب المفتوحة. بدأت إسرائيل الحرب بشن هجوم مفاجئ في الثالث عشر من حزيران، تضرّنت غارات جوية استهدفت المنشآت النووية الإيرانية، ومنصّات الصواريخ، وكبار القادة العسكريين والعلماء، بالإضافة إلى العديد من الأهداف المدنية، وردّا على ذلك، أطلقت إيران موجة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة باتجاه عمق الأراضي الإسرائيلية، مما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار في تل أبيب وحيفا وبئر السبع والعديد من المواقع الأخرى، مسببة دماراً غير مسبوق في البلاد، إن ما بدأ كتصعيد ثنائي تحول سريعاً إلى مواجهة ذات أبعاد أعظم.

مواجهة مباشرة بيّن الولايات المتحدة وإيران. في الثاني والعشرين من حزيران، نفّذت القوات الجوية والبحرية الأمريكية هجوماً على ثلاثة مواقع نووية إيرانية، فورودو ونطنز وأصفهان، في ضربة منسقة أطلق عليها اسم "عملية مطرقة منتصف الليل". يُقال إن سبع قاذفات B-2 من الجناح ٥٠٩ في قاعدة وايتمان الجوية بولاية ميزوري نفّذت الضربة دون توقف، في اليوم التالي، ردت إيران بقصف قاعدة العديد الأمريكية في قطر.

المواجهة أقوى بشكل كبير، فعلى الرغم من محاولات الولايات المتحدة وإسرائيل في تدمير برنامجها النووي، أثبتت إيران أن قدراتها الاستراتيجية لا تزال سليمة وفعّالة، لقد أرست طهران وجه إيران موحدة وصلبة قامت بالرد بأنضباط عال ودقيق وتكتيك محكم، والآنكى من ذلك، أنه ربما أيقظ أمراً يمثل تهديداً أكثر لطموحات إسرائيل، الا وهو الوعي الإقليمي الجديد. من جهتها، خرجت إيران من هذه

الله أو حتى الفصائل العراقية الموالية لها، لقد فاجأت هذه الاستقلالية العديد من المراقبين وأجبرتهم على إعادة تقييم الوزن الإقليمي لإيران.

### الوحدة الإيرانية

يمكن القول، بأن التطور الأهم هو ذلك الذي لا يُقاس بالصواريخ أو الخسائر، إنه صعود الوحدة الوطنية داخل إيران والدعم الواسع الذي تلقته من العالم العربي والإسلامي، لقد سحت إسرائيل

العنيفة بين الإصلاحيين والمحافظين، لقد توخّذ الشعب الإيراني الى حد كبير أمام تهديد وجودي، ليس حول قائد أو حزب بل حول الدفاع عن الوطن.

### المسألة النووية

رغم التطورات التي افرزتها ساحة المعركة، فإن النتيجة الحقيقية لهذه الحرب قد تتوقف على ما ستفعله إيران لاحقاً ببرنامجها النووي، ففيما لو قررت طهران الانسحاب وقتياً من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (NPT)، وأشارت إلى أن برنامجها النووي لا يزال قائماً وفعالاً، فإن ما تسفيه إسرائيل "إنجازاً" سيصبح بلا معنى، لكن، إذا قُتلت إيران في متابعة هذا التصعيد العسكري بخطوة سياسية جريئة، فسيتكون بمقدور تننباهاو الادعاء ، صحيحاً كان أم لا، من أنه نجح في كبح طموحات إيران النووية، وستتكون المخاطر هنا في أعلى مستوياتها.

### مهزلة مصطنعة

لقد مجّدت بعض وسائل الإعلام ترامب على أنه "أمر" تننباهاو بوقف الضربات ضد إيران، إن هذه الرواية مهينة بقدر ما هي زائفة، إن ما نشهده هو عرضاً سياسياً مُعدّاً سلفاً، وخلفاً محسوباً بعاية بين شريكين يلعبان على طرفي لعبة خطيرة، إن منشور ترامب على "تروث سوشال" الذي قال فيه: "أعدوا طياريكم إلى الوطن" لم يكن دعوة

# اليونان تأمر العمال بالتوقف عن العمل عند تجاوز درجة الحرارة 40 مئوية



## □ متابعة / المدى

فرضت اليونان فترات راحة إلزامية عن العمل في المناطق التي يتوقع أن تتجاوز درجات الحرارة فيها ٤٠ درجة مئوية، مع استعداد البلاد لموجة حر تستمر حتى يوم الخميس، محذرة من فرض غرامات على من يخالف الأوامر. وأعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي في اليونان عن إجراءات طارئة لمواجهة الإجهاد الحراري بين العاملين في القطاع الخاص يوم الاثنين ٧ تموز ٢٠٢٥، حيث أمرت الوزارة بوقف العمل البيدوي في الهواء الطلق وخدمات توصيل الطعام في منتصف النهار حتى الساعة الخامسة مساءً في وسط اليونان وعدد من الجزر، كما نصّح أصحاب العمل بتوفير خيارات العمل عن بعد.

وحذرت الوزارة أنه في حال عدم الامتثال والالتزام بهذه التعليمات، فإن مفتشية العمل، ووفقاً للمادتين ٢٣ و٢٤ من قانون حماية صحة وسلامة العمال، تفرض عقوبة وغرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ يورو لكل موظف في المؤسسة. ورغم الظروف القاسية، لم تنفذ أي تدابير طارئة في العاصمة أثينا. تأتي موجة الحر الحالية بعد موجة مماثلة اجتاحت أوروبا، حيث بلغت درجات الحرارة ٤٦ درجة مئوية في بعض مناطق البرتغال. وتقول السلطات اليونانية إنها اتخذت خطوات طويلة الأجل للتعامل مع آثار تغير المناخ، بما في ذلك نشر عدد قياسي من رجال الإطفاء هذا الصيف.

وجاء في تقرير محلي بأن درجات الحرارة في اليونان

تدخل "المنطقة الحمراء" اعتباراً من اليوم، حيث تبلغ موجة الحر ذروتها يوم الثلاثاء مع توقع وصول درجات الحرارة في المناطق الشرقية من البر الرئيسي إلى ما بين ٤١ و٤٢ درجة مئوية.

ففي الأسبوع الماضي، اضطر أكثر من ٥٠٠٠ سائح لإخلاء مناطق من جزيرة كريت بعد أن اجتاحت حرائق غابات ضخمة مناطق الغابات وبساتين الزيتون في الجزيرة اليونانية.

وشارك نحو ٢٣٠ رجل إطفاء، إلى جانب ٤٦ سيارة إطفاء وطائرات هليكوبتر، في مكافحة حريق يوم الخميس.

تقع اليونان ودول أخرى في البحر الأبيض المتوسط في منطقة وصفها العلماء بأنها "نقطة ساخنة للحرائق"، حيث تكثر الحرائق خلال فصول الصيف الحارة والجافة.

وتقول السلطات إن هذه الحرائق أصبحت أكثر تدميراً في السنوات الأخيرة نتيجة لتغير المناخ السريع. كما صدرت أوامر بإخلاء خمس مجمعات جنوب أثينا بعدما اجتاحت نيران حريق ضخم تغذيه الرياح القوية وموجة الحر الأولى هذا الصيف في اليونان ومناطق قريبة من العاصمة.

وفي تركيا، فرّ الآلاف خلال الأسبوع الماضي من حرائق الغابات، بينما كانت البلاد تكافح النيران في منطقتي تشيشمسى وأوديميش في محافظة إزمير الساحلية الغربية.

عن مواقع دولية

# إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة

من وزارة الكهرباء / محطة

كهراء الدورة الحراري باسم

(امنة خالد عبد اللطيف)

قضاء وقدر.. يرجى ممن

يعثر عليه تسليمه الى

جهة الإصدار.. مع التقدير

## إعادة اعلان مناقصة عامة

العدد : ٢/٢٠٢٥/١٠

التاريخ : ٨/٧/٢٠٢٥

الى : السادة أصحاب الشركات والمكاتب المتخصصة في مجال المولدات الكهربائية / القطاع العام والخاص

م/ مناقصة [ تجهيز ونصب مولدة كاتم 1000KVA ]

يسر (وزارة الصحة – الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا )) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لـ ( تجهيز ونصب مولدة كاتم 1000KVA ) في شعبة مخازن الاسكان وكلفة تخمينية كلية مقدارها ( ٢١٦٧٠٠٠٠ ) مائتان وستة عشر مليون وسبعمئة الف دينار فقط مع ملاحظة مايلي :

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال او الحضور الى العنوان التالي (باب المعظم / وزارة الصحة – تقديم عقد واحد على الاقل للخدمات السابقة المماثلة من ناحية النوعية والحجم المنفذة من مقدم العطاء خلال السنوات العشر السابقة مع تفاصيل تلك الخدمات المنجزة ، مع تأييد الجهات المستفيدة و ذكر أسماء وعناوين الجهات المستفيدة التي قد يلجأ صاحب العمل الى طلب المزيد من المعلومات عن تلك العقود .
- تكون المولدة ذات منشأ رصين وموديل حديث لا يزيد عن عشر سنوات من تاريخ الصنع وحسب المواصفات المذكورة في جدول الكميات ضمن الوثيقة القياسية .
- متطلبات التأهيل المطلوبة :
- أ) نسخ أصلية من الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة والوضع القانوني لها ، موقع التسجيل وموقع عملها الرئيس ، و خطاب تخويل بالشخص المخول بالتوقيع مصق من كاتب العدل .

ب) مؤهلات وخبرة الكوادر القيادية و الكوادر الفنية المقترحة لهذا العقد.

ت) تقديم عقد واحد على الاقل للخدمات السابقة المماثلة من ناحية النوعية والحجم المنفذة من مقدم العطاء خلال السنوات العشر السابقة مع تفاصيل تلك الخدمات المنجزة ، مع تأييد الجهات المستفيدة و ذكر أسماء وعناوين الجهات المستفيدة التي قد يلجأ صاحب العمل الى طلب المزيد من المعلومات عن تلك العقود .

ث) السيويلة النقدية:- وتعرف بأنها كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة ، وكما ورد في ورقة بيانات العطاء ، ويكون ذلك عن طريق سند رقمي ذي خاصية (QR) كما لا يعتمد كتاب الكفاءة المالية إذا كان غير موجود في المنصة الرقمية لكاتب الكفاءة المالية.

- تقارير الحسابات الختامية :- تقدم التقارير للسنتين الأخيرتين المصدقة من المدققين القانونين موضحة الارياح والخسارة المتحققة .
- أدلة على توفر الرأسمال التشغيلي للملائم لتنفيذ العقد (مع مداخل للتحقق من الأرصد و مصادر التمويل الأخرى )؛
- تخويل صاحب العمل البحث والتحقق من البنوك التي يتعامل معها مقدم العطاء.
- كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٥ .
- يتعهد مقدم العطاء بتقديم وثيقة التأمين الهنديسي مع إحدى شركات التأمين حال ترسية الاحالة عليه وقبل المباشرة بالعمل ويتم تزويد ديوان التأمين في وزارة المالية بنسخة من وثيقة التأمين ، وإدراج شرط في وثيقة التأمين يتضمن الإشارة الى عدم إلغاء الوثيقة الا بعد موافقتنا التحريرية .
- المعلومات الخاصة باي من النزاعات القانونية الحالية أو خلال السنوات الثلاث الماضية ذات العلاقة بمقدم العطاء والأطراف الأخرى ذات العلاقة و مقدار تلك النزاعات. (تاريخ موثق للدعوات القضائية أو دعوات التحكيم الصادرة بحق مقدم العطاء أو أي من الشركاء في المشروع المشترك التي قد تنسبب في عدم تأهيله) .
- تقديم ما يؤيد الضمان لمدة سنة او ١٠٠٠ ساعة عمل .
- تقديم تفاصيل الشحن للمجهز .
- تقديم شهادة المنشأ .

٤. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي ) لغرض استلامها ورقياً وكما يحق لهم شراء وثائق المناقصة إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية .

٥. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (باب المعظم / وزارة الصحة – الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) / لجنة فتح وتسليم العطاءات الداخلية / الطابق الخامس) خلال فترة الإعلان وحتى تاريخ الغلق في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٥/٨/٤ الساعة الواحدة والنصف ظهراً .
العطاءات المتأخرة سوف ترفض ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي(باب المعظم / وزارة الصحة – الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا ) / لجنة استلام وفتح العطاءات الداخلية ) في نفس وقت وتاريخ الغلق .
علماً أن عقد المؤتمر للإجابة عن إستفسارات مقدمي العطاءات يكون في ( يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٥/٧/٢٨ ) .

- يجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء ( تأمينات اولية ) وبشكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق وبمبلغ (٦٥٠١٠٠٠) ست ملايين وخمسمائة وواحد الف دينار فقط .
- في حالة عدم الالتزام بمقدم العطاء بما تتطلبله الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم إستبعاد عطائه .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارشفة العقد إلكترونياً .

#### الصيدلاني

أحمد سامي عبد الستار

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

/ / ٢٠٢٥

رقم المناقصة :- ٢/٢٠٢٥/١٠

جهة التعاقد :- [ وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)]



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في الحروب الحديثة



د. فالح الجمراني



محمد علي الحيدري

في خضم المناخ السياسي المحتدم الذي يسبق الانتخابات المحلية في نيويورك، أثارت تصريحات الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بحق المرشح الديمقراطي المسلم زهران ممداني موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط السياسية والإعلامية. الهجوم، الذي شمل وصف ممداني بـ"الشيوعي المتطرف" وتلميحات بإمكانية ترحيله في حال فاز بمنصبه، تجاوز حدّ الخطاب الانتخابي التقليدي ليعيد طرح أسئلة حسّاسة حول حدود الخطاب السياسي، واستعمال الهوية كأداة في المعارك الانتخابية.

الرئيس ترامب، المعروف بصراحته الحادة وخطابه الشعبوي، لم يخف معارضته لممداني، الذي يمثل جناحاً يسارياً داخل الحزب الديمقراطي ويدعو إلى سياسات تتلقط بقية الهجرة والسكن والتعليم، ما يلفت النظر في الهجوم ليس فقط نقد التوجّه السياسي، بل تضمّنه إشارات تتصل بهوية المرشح الدينية، وهو ما جعل كثيرين يرون فيه مسأ بيمبدأ المواطنة المتساوية، بينما اعتبره مؤيدو ترامب تحديراً مشروغاً من سياسات يعبرونها راديكالية.

ممداني من جهته، لم يتردد في الرد، واعتبر أن ما صدر عن الرئيس محاولة لترهيب خصومه السياسيين، لا سيما أولئك الذين ينتمون إلى أقليات دينية أو إثنية، مؤكداً أن التهديدات لن تردعه عن مواصلة حملته السياسية. لكن الموقف برّمته أثار نقاشاً أوسع من حدود المرشح ذاته، وطرح أسئلة أعمق عن العلاقة بين السلطة التنفيذية، والخطاب العام، وحدود ما يمكن أن يُقال أو يُستعمل في معركة سياسية.

فمن جهة، يرى مراقبون أن من حق الرئيس، كزعيم لحزب وكمواطن، أن يُعبر عن موقفه من أي مرشح أو سياسة يراها ضارة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بمسائل أمن قومي أو شؤون الهجرة. لكن في المقابل، عندما يُطرح هذا الموقف بأسلوب يتضمّن التهديد، أو يستحضر صيحاً بهوية دينية أو انتماء ثقافي، فإن الخطاب يتحول من نقد سياسي مشروع إلى نمط تمييزي قد يُسيء إلى أسس التعددية.

## الحرب الإيرانية الإسرائيلية: الجذور، التطورات، والآفاق المستقبلية

في 13/حزيران، شنت إسرائيل ضربات على أهداف متعددة في إيران، مما أثار تصعيداً عنيفاً غير مسبوق بين البلدين. وبينما اتسمت العلاقات بين تل أبيب وطهران بالعداء العلني لما يقرب من نصف قرن، فقد بلغت التوترات ذروتها منذ أحداث 7 تشرين الأول 2023، وما تلاها من صراع بين إسرائيل والمليشيات المدعومة من إيران في المنطقة – حماس في قطاع غزة، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله، المعروفين أيضاً باسم الحوثيين، في اليمن. فما الدوافع المختلفة التي دفعت تل أبيب إلى شن هجومها على طهران، وما دور الجهات الخارجية الفاعلة والمسايرات المستقبلية التي قد يتخذها الصراع...

منذ الضربة الأولى التي شنتها إسرائيل كجزء مما تسميه عملية "الأسد الصاعد"، تم إرسال مئات الصواريخ والطائرات المسيّرة على التوالي من قبل كل جانب فضربت إسرائيل عدة أهداف في أجزاء متعددة من إيران. بينما ركزت قوات الدفاع الإسرائيلية رسمياً على البنى التحتية العسكرية والنووية – وخاصة تلك الموجودة في نطنز وفوردو حيث توجد منشآت تخصيب اليورانيوم – فقد ضربت أيضاً مستودعات نفط رئيسية بالقرب من العاصمة وعلى الساحل الجنوبي الغربي.4. وتعرضت طهران نفسها لأكثر من خمسين ضربة، وكانت وزارة الدفاع ومقر إذاعة جمهورية إيران الإسلامية من بين الأهداف مع سقوط العديد من الضحايا .

ومن المهم استكشاف المطق الإسرائيلي وراء هذه الهجمات إذ تُصنّفها تل أبيب كإجراء وقائي لحماية وجودها من التهديد الذي تمثله إيران وبرنامجها النووي. وقد ذكر

لقد أحدثت منتجات العصر الرقمي تغيرات عميقة في طبيعة النزاعات الحديثة، إذ غدت المسيرات، والذكاء الاصطناعي العسكري، والعمليات السيبرانية في مقدمة وسائل إدارة الحروب. وياتت الدول توظف الاستثمارات بنشاط في هذه التقنيات، من أجل تحقيق ميزة استراتيجية لنفسها.

وتجلت هذه الاتجاهات بوضوح في المواجهة الأخيرة بين إيران وإسرائيل، فقد جرى إدخال الذكاء الاصطناعي في أنظمة الأسلحة، والاستخبارات، والتخطيط العملياتي، وشكل الاستخدام المكثف للطائرات بدون طيار تحدياً لأنظمة الدفاع الجوي التقليدية. وفي الوقت نفسه، وعلى هذا النحو، تغير التكنولوجيا شكل الصراعات، لكن جوهرها – الصراع على السلطة والأمن – يبقى ثابتاً.

لقد غير التطور التكنولوجي في العصر الرقمي مفهوم الحرب. إذ يتزايد استخدام الطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي العسكري في النزاعات، وأصبحت الهجمات الإلكترونية تشكل تهديدا خطيرا على أمن الدول. وتستثمر القوات المسلحة للدول بكثافة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، وعلى وجه الخصوص، وقعت وزارة الدفاع الأمريكية في 17 يونيو عقداً بقيمة 200 مليون دولار مع شركة OpenAI.

وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن "إمكانيات استخدام الذكاء الاصطناعي في القتال هائلة"، وأن "الطرف الذي يبدأ بإنتقان هذه التقنيات أو لا سيجظى بمزايا هائلة في ساحة المعركة". وهناك بالفعل أمثلة على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في ساحة المعركة لتوفير الدعم المعلوماتي للعمليات العسكرية أو كجزء من أنظمة أسلحة مختلفة، بما في ذلك الأنظمة ذاتية التشغيل. وحددت مراكز التحليلات العسكرية ثلاثة مجالات تعمل فيها القوات المسلحة على تطوير الذكاء الاصطناعي لاستخدامه في العمليات العسكرية:

× دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة الأسلحة،

وخاصة أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل. × تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمليات السيبرانية والمعلوماتية. × أنظمة دعم القرار العسكرية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وفيما تعد منطقة الشرق الأوسط منطقة تقليدية للغاية، بل محافظة أيضاً، فإن دولها تعمل على اتقان واستعمال التقنيات الرقمية بنشاط، بما في ذلك في المجال العسكري. وتعد إسرائيل في هذا السياق الدولة الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي العسكري في المنطقة، لكن دولاً أخرى، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة وإيران والمملكة العربية السعودية تعمل على اتقان واستيعاب الأدوات الرقمية بنشاط. ومن الجدير بالذكر أن أول هجوم إلكتروني (والذي، كما يعتقد الخبراء، تقف وراءه أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية) نفذ عام ٢٠١٠ تحديداً ضد فاعل نطنز الإيراني ومحطة بوشهر للطاقة النووية.

وانحصر العمل على الأرض في النزاع الإيراني – الإسرائيلي، على تنسيق العمليات الجوية فقط، إذ لا يوجد بين البلدين خط جبهة ولم تشارك فيه حالياً أي قوات برية. وعزز دور الطائرات المسيّرة وأنظمة الذكاء الاصطناعي والمعلومات الاستخبارية التي تدعمها. واعدت المخابرات الإسرائيلية العملية في غضون عدة أشهر، حيث جمعت معلومات عن القيادة العسكرية وعلماء الذرة، بما في ذلك معطيات عن مكان اجتماع حضرتها جميع الشخصيات الرئيسية. وأسفرت إحدى الغارات، عن مقتل قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي. وتضمنت العملية مرحلة إنشاء قاعدة سريعة للطائرات المسيّرة القتالية على الأراضي الإيرانية، والتي تحّد هدفها صعيماً لأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات. ومن خلال مهاجمة نظام الدفاع الجوي الإيراني بعدد كبير من الطائرات المسيّرة منخفضة التكلفة نسبياً، استطاعت إسرائيل فتح الطريق أمام طيرانها. بدورها، ضربت إيران الدفاعات الجوية

النووي الإيراني)، يجعل ذلك موضع تساؤل. أما الخيار الثاني، فهو الانخراط بشكل أكبر في الحرب من خلال دعم العمليات الإسرائيلية بشكل نشط لتدمير محطات تخصيب الوقود النووي الإيرانية المدفونة على عمق حوالي 80 متراً تحت الأرض. ولكن كان سيؤدي هذا التدخل إلى مستوى جديد من التصعيد، وقد يُقنع إيران باستهداف مواقع وأفراد أمريكيين أيضاً. أما الخيار الثالث، فهو استغلال الوضع لدفع إيران إلى قبول صفقة تتناسب مصالح واشنطن بشكل أفضل.

ولم تكن إيران في أضعف حالاتها منذ عقود، فقد تأخر اقتصادها بشدة بنظام العقوبات، مما أثار تساؤلات حول مصداقية اقتصاد الحرب. والأهم من ذلك، تفقّر إيران إلى الدعم الخارجي. فمع سقوط نظام الأسد في كانون الأول الماضي، فقدت طهران بالفعل أهم حليف لها في المنطقة. في غضون ذلك، لم يشن حزب الله، الذي أصيب بعجز كبير عقب صراعه مع إسرائيل في وقت سابق من هذا العام، والذي أسفر عن مقتل زعيمه حسن نصر الله وعدد من كبار القادة الآخرين، أي ضربات ضد إسرائيل. وكما سبق أن أشرنا، أبدت روسيا والصين قلقهما إزاء الوضع، ولكن من غير المرجح أن يقدم أي منهما دعماً فعالاً لإيران38. وبالتالي، تقف طهران وحيدة، حيث تقلص ترسانتها بوضاً بعد يوم مع إطلاق المزيد من الصواريخ والطائرات المسيّرة ضد إسرائيل. علاوة على ذلك، شنّ جيش الدفاع الإسرائيلي ضربات ضد قواعد جوية، ويُزعم أنه دمر ثلث منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية39. وأخيراً، ومع مقتل اثنين من قادة الحرس الثوري الإيراني في أقل من أسبوع، فمن الجدير أن نتساءل

## السلطة والاختلاف: اختبار جديد لقيم التعدد والمواطنة في أميركا

في خضم المناخ السياسي المحتدم الذي يسبق الانتخابات المحلية في نيويورك، أثارت تصريحات الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بحق المرشح الديمقراطي المسلم زهران ممداني موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط السياسية والإعلامية. الهجوم، الذي شمل وصف ممداني بـ"الشيوعي المتطرف" وتلميحات بإمكانية ترحيله في حال فاز بمنصبه، تجاوز حدّ الخطاب الانتخابي التقليدي ليعيد طرح أسئلة حسّاسة حول حدود الخطاب السياسي، واستعمال الهوية كأداة في المعارك الانتخابية.

الرئيس ترامب، المعروف بصراحته الحادة وخطابه الشعبوي، لم يخف معارضته لممداني، الذي يمثل جناحاً يسارياً داخل الحزب الديمقراطي ويدعو إلى سياسات تتلقط بقية الهجرة والسكن والتعليم، ما يلفت النظر في الهجوم ليس فقط نقد التوجّه السياسي، بل تضمّنه إشارات تتصل بهوية المرشح الدينية، وهو ما جعل كثيرين يرون فيه مسأ بيمبدأ المواطنة المتساوية، بينما اعتبره مؤيدو ترامب تحديراً مشروغاً من سياسات يعبرونها راديكالية.

ممداني من جهته، لم يتردد في الرد، واعتبر أن ما صدر عن الرئيس محاولة لترهيب خصومه السياسيين، لا سيما أولئك الذين ينتمون إلى أقليات دينية أو إثنية، مؤكداً أن التهديدات لن تردعه عن مواصلة حملته السياسية. لكن الموقف برّمته أثار نقاشاً أوسع من حدود المرشح ذاته، وطرح أسئلة أعمق عن العلاقة بين السلطة التنفيذية، والخطاب العام، وحدود ما يمكن أن يُقال أو يُستعمل في معركة سياسية.

فمن جهة، يرى مراقبون أن من حق الرئيس، كزعيم لحزب وكمواطن، أن يُعبر عن موقفه من أي مرشح أو سياسة يراها ضارة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بمسائل أمن قومي أو شؤون الهجرة. لكن في المقابل، عندما يُطرح هذا الموقف بأسلوب يتضمّن التهديد، أو يستحضر صيحاً بهوية دينية أو انتماء ثقافي، فإن الخطاب يتحول من نقد سياسي مشروع إلى نمط تمييزي قد يُسيء إلى أسس التعددية.

وأظهرت المواجهة المسلحة الأخيرة بين إسرائيل وأمريكا من جهة وإيران من جهة أخرى، بوضوح التطور في استخدام الذكاء الاصطناعي والطائرات بدون طيار في النزاعات الحديثة، إذ تتمتع الطائرات بدون طيار بمجموعة واسعة من التطبيقات – من جمع المعلومات الاستخبارية إلى تدمير الأهداف، وتعزيزها تقنيات الذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، ورغم رقمنة الحرب، فإن جوهر النزاعات الذي يقوم على الطموحات السياسية والردع الاستراتيجي وتوازن القوى يظل ثابتاً. فالتكنولوجيا تغير الشكل فقط، لا المضمون.

## الحرب الإيرانية الإسرائيلية: الجذور، التطورات، والآفاق المستقبلية

في 13/حزيران، شنت إسرائيل ضربات على أهداف متعددة في إيران، مما أثار تصعيداً عنيفاً غير مسبوق بين البلدين. وبينما اتسمت العلاقات بين تل أبيب وطهران بالعداء العلني لما يقرب من نصف قرن، فقد بلغت التوترات ذروتها منذ أحداث 7 تشرين الأول 2023، وما تلاها من صراع بين إسرائيل والمليشيات المدعومة من إيران في المنطقة – حماس في قطاع غزة، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله، المعروفين أيضاً باسم الحوثيين، في اليمن. فما الدوافع المختلفة التي دفعت تل أبيب إلى شن هجومها على طهران، وما دور الجهات الخارجية الفاعلة والمسايرات المستقبلية التي قد يتخذها الصراع...

منذ الضربة الأولى التي شنتها إسرائيل كجزء مما تسميه عملية "الأسد الصاعد"، تم إرسال مئات الصواريخ والطائرات المسيّرة على التوالي من قبل كل جانب فضربت إسرائيل عدة أهداف في أجزاء متعددة من إيران. بينما ركزت قوات الدفاع الإسرائيلية رسمياً على البنى التحتية العسكرية والنووية – وخاصة تلك الموجودة في نطنز وفوردو حيث توجد منشآت تخصيب اليورانيوم – فقد ضربت أيضاً مستودعات نفط رئيسية بالقرب من العاصمة وعلى الساحل الجنوبي الغربي.4. وتعرضت طهران نفسها لأكثر من خمسين ضربة، وكانت وزارة الدفاع ومقر إذاعة جمهورية إيران الإسلامية من بين الأهداف مع سقوط العديد من الضحايا .

ومن المهم استكشاف المطق الإسرائيلي وراء هذه الهجمات إذ تُصنّفها تل أبيب كإجراء وقائي لحماية وجودها من التهديد الذي تمثله إيران وبرنامجها النووي. وقد ذكر

إلى متى يمكن للنظام أن يستمر في استبدال قياداته العسكرية بشخصيات ذات خبرة وموثوقة.

وقبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار. كان من المرجح أن تواصل إسرائيل عملياتها لأن الهدف النهائي لنتنياهو هو الإطاحة بالنظام الإيراني. وقد يحدث هذا بوفاء أية الله خامنئي، مما سيترك فراغاً كبيراً في السلطة في قيادة البلاد. وإذا حدث هذا، فلا يوجد دليل على أن خلافته ستكون أكثر قبولاً لدى إسرائيل والغرب على نطاق أوسع. كما كان يمكن إسقاط النظام من الداخل فهناك استياء واسع النطاق بين الشعب الإيراني إزاء الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد. ومع ذلك، لا تزال حركات المعارضة تتعافى من حملة القمع التي شنتها عام 2022، مما يثير تساؤلات حول مدى قدرتها على التوحد في قيادة البلاد. وهناك عامل آخر لا ينبغي إغفاله، وهو أنه على الرغم من استياء جزء من الشعب من النظام، فإن هذا لا يعني بالضرورة موافقتهم على تصرفات إسرائيل. فالوضع الحالي قد يُؤلد حالة من "الانقفا حول الراهية" التي من شأنها أن تعزز الشعور الوطني والوحدة، كما حدث خلال حرب 1980 – 1988 مع العراق. وهناك احتمال أخير يتمثل في انقلاب يقوده فصيل داخل هيكل السلطة الإيرانية، على الرغم من عدم تحديد أي عناصر كشخصيات قيادية محتملة لمثل هذا المسعى. من ناحية أخرى، قد تبدو إيران ضعيفة، لكن لا ينبغي الاستهانة بها أيضاً، إذ كان من الممكن أن تكون مواجهة البلدين من أطول الصراعات وأخطرها في المنطقة.



## شخصيات اغنت عصرنا

# الرسام الأوسترالي سدني نولان/ Sidney Nolan

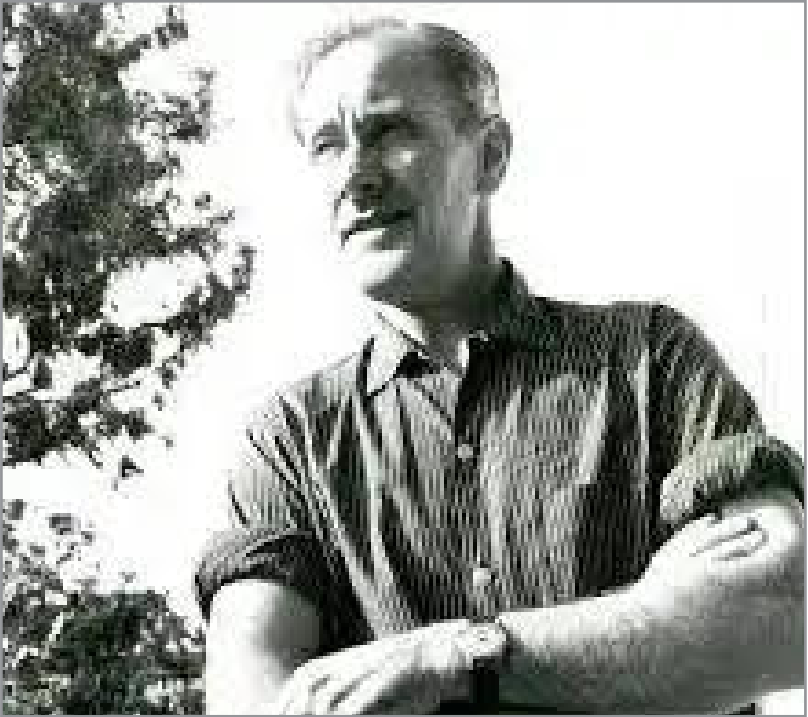
### بلقيس شرارة

في عام 1963، حصل الإنقلاب الذي قام به البعثيون ضد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، وكان انقلابا عنيفاً، قتل خلاله عدد من مفكرى ومتقفي البلد، وحجزت أموال رفعة الجادرجي ومنع من السفر. وخلال تلك الفترة العصيبة التي مرّت علينا، حدثنا اللقاء حتى بالمعارف والأصدقاء، وبقي عدد قليل من الأصدقاء الذين كنا نلتقي بهم من بينهم الكاتب جبرا إبراهيم جبرا. ذات يوم من أيام الصيف اتصل جبرا برفعة، ودعانا إلى نادي المنصور للتعرف واللقاء بالرسام الأسترالي سدني نولان. كان الرسام في طريقه من لندن إلى استراليا. كما كان من بين المدعوين لورنا زوجة الرسام جواد سليم، وقضينا الليلة في الحديث عن الفن وخاصة ما يحدث في العراق، كما تحدث هو عن الفن في استراليا وعن حركة الفن الحديث التي تبلورت في بلده آنذاك، والتي لم نكن نعرف عنها شيء.

كان سدني نولان من بين الرسامين الأوائل في استراليا حيث شاهد المعرض عن الفن الأوربي الحديث الذي اقيم عام 1936. وقد حضر المعرض آنذاك حوالي 30 ألف في الأسبوع الأول من العرض، إذ كانت هي المرة الأولى التي يشاهد المواطن الأسترالي صور "بيكاسو وبراك" وغيرهم من الفنانين الذين ساهموا في تطوير الفن في بداية القرن العشرين، وبعد ان انتهى المعرض أعيدت الصور، ولم تشترى استراليا أيًا من اللوحات، التي كانت آنذاك بثمن بخس، والتي تضمن كل صورة منها الآن بملاين الدولارات.

كان سدني نولان في تلك الفترة خلال الثلاثينيات، يعتبر نفسه شاعراً وليس رساماً، وقد تأثر بما شاهده من الصور في المعرض،

واصبح من اصدقاء جون وسندي ريد، اللذين كانا الراعين للفن الحديث. كما شجع المعرض على ان يجابه الفنانون المشاكل بصورة جريئة عن السابق. وفي تلك الفترة أصبح عدد من الفنانين يلتقون ببعضهم، واسسوا جماعة ما يعرف بـ (حلقة هايدي/ Heide Circle)، والتي جمعت أهم الفنانين الحديثين آنذاك. مثل آرثر بيود وجون بارسفال وألبرت تاكر وجوي هستر. واصبحت دارهم ملققة الفنانين من الشباب، يجثثون ما يجب أن يؤول إليه الفن الحديث في استراليا. إذ يجب ان يكون له طابع يختلف عن الطابع الأوربي، ويكون ذا طابع استرالي متميز.



في عام 1938 التقى سدني نولان بزوجته لالأولى اليزابث باترسن/Elizabeth Paterson، وهي مصممة الكرافيك وانجبا بنتاً، ولكن لم يستمر زواجهما، بعد علاقته بعائلة ريدز/Reeds، حيث عاش في بيت ريدز خارج ملبورن، وكانت له علاقة بزوجته، وقد رسم أهم صوره للسلسلة التي بلغت 27 صورة المسماة (Ned Kelly).

وفي عام 1939 قبل الحرب العالمية زارت البالبة الفرنسية سدني، وكُلف في ان يصمم ديكور للبالية بعد ما شاهدوا اعماله التجريدية. كما قام في تصميم ديكور البالية Rite of Spring، في لندن أيضا.

وفي عام 1942 التحق سدني نولان بالجيش خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن في عام 1944، فرّ من الجيش، واضطر ان يختفى ويستعمل اسماً مستعرا حتى عام 1948. كما كان المحرر لمجلة البطريق الغاضب/ Angry Penguin.

وفي عام 1948 تزوج ثانياة شقيقة جون ريد، سنثيا/Cynthia. واستمر على زيارته لريد وزوجته، وقد انتهت زوجته حياتها في عام 1976 انتحارا، وذلك بتناولها كمية كبيرة من

الحبوب النومة.

رسم نولان عدداً كبيراً من الصور من خلال تفسيره للشخصيات التاريخية والأسطورية. وكان أول من اهتم في رسم سكان استراليا الأصليين، إذ كان الرسم



ند نيلي / Ned Kelly

سابقاً محصوراً بالشخصيات التي تمثل تاريخ استراليا الحديث المبني على الرجل الأبيض والعائلات البيض، ولم يكن احد يهتم بالسكان الأصليين "الأبورجين/ Aboriginal". الذن هم من عدة أعراق. ولهم ثقافتهم المتميزة عن الذين احتلوا بلدهم في القرن التاسع عشر. وقد اعترفت الحكومة الأسترالية بالمحافظة على هذا التميز بين الناس الأصليين كما اعترفت بالعلم وأصبح من الأعلام الرسمية في استراليا عام 1995. ولذا نجد اهمية سدني نولان في الدور الذي لعبه في هذا المجال، فهو أول من وثّق التاريخ والإسطاير المتعلقة بسكان البلد الأصليين.

خلال فترة الكساد الاقتصادي الذي عمّ العالم قبل الحرب العالمية الثانية، ركّز سدني نولان

## شعراء: الشعر هو الجواب الحقيقي عن معنى الحياة. مع تعددت أغراضه وتنوعت أسبابه

### علاء المفرجي

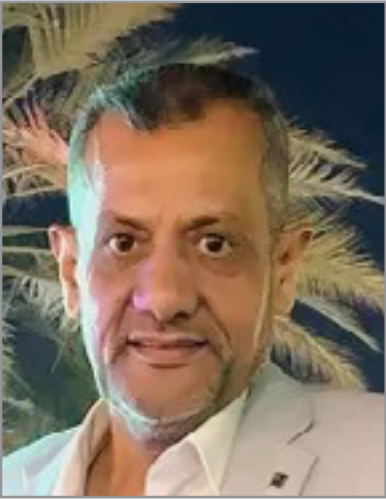
لشعر مكانة بارزة في عصرنا الرقمي. قوته الآن تكمن في المرونة والانفتاح على الوسائل المتنوعة، بينما تبقى وظيفة الشعر - التوغل في المشاعر، توثيق اللحظة، تحريك الجماهير - ثابتة بوجود وجدان الإنسان. حضور الشعر في الحياة وتأثيره رغم التحديات التي يواجهها في العصر الحالي، من كونه أزيح من عرشه لصالح السرد الروائي. وهو موضوع مطروح في مقالات ونقاشات حول سؤال الشعر في الواقع العربي. السؤالالذي توجهنا به لبعض شعراءنا ونقادنا، هل تعتقد أن الشعر ما زال يحتفظ بتأثيره الطاعفي في العصر الحديث؟

**النائد علي حسن الفواز**  
من الصعب عزل الشعر عن الحياة، وتحويل اللغة الى جهازٍ للتصويّت فقط، فالشعر يظل لعبة ساهرة في الإغواء، وفي أيّ حساسية لمراجعة اللغة، وحتى في إعادة تأهيل تلك اللغة لكي تمارس صلاحيات أخرى. يدخل فيها الحب والكراهية والعنف الرمزي، مثلما يدخل فيها الإخفاء والتورية، فالهروب عبر اللغة هو اختبار شعري، والاختباء في استعارتها يظل جزءاً من حيوية الشعراء الشطّار..

وضع الشعر إزاء العصر الحديث لا يعني دفع الشاعر لأن يكون مطروداً، وأن يتوهم عدم صلاحية القصيدة للشورة، والتجاوز، ولماكفة النظر بالغامر بالتحوّلات الكبرى، بقدر ما يكون الأمر تمثيلاً لتغيير في "عادات" الكتابة، وفي توظيف منظور آخر لها، عبر تجديد وظائفية الوسائط والأدوات، وعبر إعادة النظر بالأفكار، فالشاعر ليس امبراطوراً غاريا، والشعر نمطاً كاذباً. بقدر ما يكون دخوله الى "الزمن السياسي والزمن النفسي والزمن اللغوي مرهوناً بالبحث عن طرق أو اعطية، وتأمين علاقة متعالية للوعي مع جدّة الكتابة، وبقدرتها في أن تكون على تماس حيوي مع الحياة والجسد واللغة، وبالانجاء



علي الفواز



جاسم محمد جاسم



حسين علي يوش

الذي يجعل من "الشعر" جزءاً من فاعلية التحول الاجتماعي، ومن خطابه ووسائل تعبيره..

**النائد جاسم محمد جسام: نحو رؤية جديدة للشعر والعالم**  
من المؤكد أن الشعر هو المدخل الى معالجة مختلف اشكاليات العالم روحيا على أن يفهم بمعناه الاوسع والاغنى والاكثر فاعلية، اي بوصفه يجسد حيوية التفكير بقدر ما يمثله منبع المعنى وبقدر ما يجسده سيورة التحول والازدهار في أرجاء العالم باعتبار الشعر رافدا مهما من روافد الثقافة التي تحتاج لأن تكون ثقافة عقلانية غابيتها تجاوز ما هو سطحي بالانطلاق نحو ثقافة مواجهه. ومن جهة أخرى، يتميز الشعر كخطاب ثقافي في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من تحديات وتحولات في هذا الزمن المتغير بأنه خطاب كوني يواجه تلك الانهيارات السياسية والايديولوجية التي اصابت العديد من الأفكار والنظم، وكذلك ظهور طفرات معرفية شهدتها الفلسفة وعلوم الإنسان، والتي أسفرت عن انبثاق قراءات جديدة للحدائث وشعاراتها حول العقل والحرية والتقدم، وازاء كل ذلك



كاظم غيلان



كريم جخيور

بعد كل هذه الفترة الزمنية التي مر بها الشعر العربي هو الى ابن يمضي الشعر كمسار انساني يمثل الصوت الحقيقي والمدافع عن الانسان اينما يكون؟

**الشاعر كاظم غيلان**  
لايمكن لأي نمط إبداعى ان يتوارى طالما كان على صلة بوجدان الناس. الشعر بقديمه وحديثه لم يزل يسجل حضوره الفاعل ولا أقول الطاعى لاسيما على المستوى العربي، عراقيا كذلك فلا تجد يوما أو قل شهرا خاليا من فعالية شعرية، لكن ذلك لايعني انه معافى بحكم هيمنه ما ينشر على التواصل الاجتماعي وحتى معظم الفعاليات الرسمية والمهنية وفي اقصى تجلياته) وهذا ما يجعلني أكثر تواضعا في ممارسته بصفته تجريداً أقد يصعد او ينزل من أسطح البنائيات، حين شرعت بكتابة الشعر كنت أفكر بتغيير العالم بشكل جذري، كما هو شائع لدى جميع الشعراء الذين أردوا تغييره وهز جذعه، لكنهم في النهاية اكتفوا بهز ارواحهم. لقد كنت واهما بالطبع. كنت أرى العالم بعيني طفل لا يدرك طبيعة الأشياء. كنت ميلا إلى أن أكون ثوريا سانجا، و لاحقا عرفت أن الشعر (اله العجز) الكلي، فهو غير قادر على



حسن عبد الحميد

دور النشر من ضيق دعائي، فالشعر هو صاحب الخطوة في التداول، حتى ذلك السيء منه.

**الشاعر حسن عبد الحميد**  
وإن كان السؤال مفتوحاً على عدّة توقعات وتوريدات تخفى بعضها تحت دثار الشك والريبة والتّوجّس حول راهن ومستقبل الشعر العربي، هنا -تحديداً- فضلاً عن أثر سطوة السرد الروائي على حسابه وتجليات وجود، ولأنّ الأسئلة هي بمثابة مفاتيح كما يذهب "ريلكة"، لذا سأحاول الإيجاز وفق متطلبات بخصوص عدد كلمات الاستطلاع لكل مشارك مُستَهلاً، مُستَنداً، مُحتفياً بفحوى ما ألقى به "أبن رشد" على أنّ الشعر أكثر خطّاً من الفلسفة، وأسمى مكانة من التّاريخ، بل هو كلام الله على لسان البشر كما يرى "أرسطو"، وإنّه "فنّ تنظيم أحزان العالم" بحسب أوكتافيو باث".

نعم. ثمة تغيرات مُقلّقة عصفتْ-عذراً-بصيت وسمة الشعر، جرّاء من جاء وحبا لإستسهاله وتفریطه، على نحو ساذ، أقرب للأمية، بفعل وسبب ما وفرّته مواقع التواصل الاجتماعي في النشر لمن هبّ ودبّ. كذلك غياب النقد والتقييم في أوهي درجاته، أي لم تعدّ للشعر تلك المكانة والمهابة التي كان يتمتّع به، من بعد كان الشعر "ديوان العرب".

**الشاعر حسين علي يونس**  
أحياناً أفكر بالجدوى كتابة الشعر حين أجدني منشغلاً بالعيش على الرغم من أن العيش هو شعر الضرورة التي لا نعي أنها شعر (في أقصى تجلياته) وهذا ما يجعلني أكثر تواضعا في ممارسته بصفته تجريداً أقد يصعد او ينزل من أسطح البنائيات، حين شرعت بكتابة الشعر كنت أفكر بتغيير العالم بشكل جذري، كما هو شائع لدى جميع الشعراء الذين أردوا تغييره وهز جذعه، لكنهم في النهاية اكتفوا بهز ارواحهم. لقد كنت واهما بالطبع. كنت أرى العالم بعيني طفل لا يدرك طبيعة الأشياء. كنت ميلا إلى أن أكون ثوريا سانجا، و لاحقا عرفت أن الشعر (اله العجز) الكلي، فهو غير قادر على

تحريك قشة في الريح وغير قادر على تغيير طرق حياة الناس كما تفعل الأيديولوجيا، لكن لحسن الحظ فإن الشعر والناس كانا وما يزالان صنوان لا يعانيان مما يمكن أن نعدّه فصاما بين الذات وموضوعها، رغم ان وظيفة الشعر قد شحبت وأصبح الشعر يعيش ويتنفس في محيط ضيق لكنه لا يزال حيا ويعيش حياته بين دفتي كتاب، وما نحن اليوم ننجتمع ونتحدث عنه بمحبة وأخلاص.

**الشاعر منذر عبد الحر**  
العصر الراهن سريع التطور، سريع التحول من نمط حياة إلى نمط حياة مختلف، واهتمامات الفرد الحالية فيه اختلفت عما كان عليه الراي السائد في أن الشعر ديوان العرب، فلم يعد هناك ديوان جامع لعدد من الجلاس الذين يتبارون بالقصائد، ولم يعد الشعر حلاً يلجأ إليه الحكماء والقادة وزعماء القبائل، كما أنه لم يعد وسيلة الاعلام التي تنقل الحدث من خلال وصفه من قبل شاعر أخذه القائد رفيقا له ليسجل الحدث بأسلوب يبهز المتلقي، لهذا فإن الشعر الآن، خيار ذاتي، يعبر عن هواجس ومشاعر وقضايا مختلفة، وقد انحسر جمهوره لأن هناك بدائل متنوعة تشد الجمهور، وقلما نجد اليوم شاعرا يتمتع بحضور جماهيري واسع.

**الشاعر كريم جخيور**  
الشعر هو الجواب الحقيقي عن معنى الحياة، حتى وإن تعددت أغراضه وتنوعت أسبابه من المديح والهجاء الى الغزل والبكاء يبقى متوهجا لا ينام دونما خسر.. ولا يصحو دون صلاة. هكذا كان الشعر العربي ولم يزل يشكل حضورا في الساحة الأدبية رغم تنوعها وتبدل ألوانها من القصة والرواية والمسرح الشعري..... بعد انتهاء عام التسعينيات لم نعد نسمع بجيل الأنفئة الثانية حتى لو كان موجودا ويقدم شعرا جديدا ومختلفا ولكننا لم نسمع بهم باعتبارهم جيلا مختلفا على مستوى الكتابة والنشر و المهرجانات الشعرية. ومواقع الفيسبوك وعلى اختلافات صفحاته..... أما الرواية فهي نمط اخر مختلف ابتدئته الحياة في تحولاتها الحديثة فكانت حقيقة ملحمة العصر الحديث، فمقارنة بالرواية يعد الشعر وسيلة بدائية للتعبير القادر على التعبير عن دواخل الفرد في وحدته الازلية، والرواية نتاج الغرب وعصوره الحديثة حتى لو كتبها العرب منذ مائة عام، ولها قوا اينها التي قرت ورسخت عبر القرون الاربعة الأخيرة من حياة البشرية والتي تدخل ضمنها كل الروايات في العالم على اختلاف اساليبها واشكالها ومدارسها ولغاتها وظروفها المتباينة.. الرواية بحق، وكما يقول لوكاش ملحمة العصر الحديث والطبقة البرجوازية التي نهضت على أشلاء القرون الوسطى الغابرة. يقول الشاعر طالب عبد العزيز..

(يقول الشاعر الأول: ملك السماء، من حلق بأثني عشر جناحا) ولهذا يحاول الشاعر أن يخلق الى السماء بأجنحة الخيال





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
8 July 2025  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 44 °C - 31 °C			الموصل / 40 °C - 32 °C			أربيل/ 40 °C - 26 °C		
البصرة / 45 °C - 23 °C			الرمادي / 42 °C - 28 °C			النجف / 44 °C - 30 °C		



## في ذكرى رحيله

# يوسف ذنون ظاهرة خطية فريدة ومرجعا تراثيا

□ علي إبراهيم الدليمي

لم يقتصر الحديث على سيرة يوسف ذنون الشخصية ومساره في الخط العربي، بل هو أمانة تاريخية تسجل مسيرة الخط العربي ونهضته المعاصرة في الموصل، وامتداد تأثيرها على العراق كافة عن طريق الدورات المحلية المركزية، وما نتج عنها من نشاطات ومعارض جماعية مكثفة حتى يومنا هذا. أقل نجم الخطاط العراقي يوسف ذنون قبل خمس سنوات، بعد أن نقّش على جوامع وكنائس مدينة الموصل نماذج من أبرز خطوطه، فضلا عن إرسائه لأسلوب متفرد في الخط العربي أصبح هويته المميزة. برز ذنون بصفته مؤرخا مميزا للمدينة، وقد تجلّى ذلك في تحقيقه للمخطوطات ومعابير تحقيقها.

أشار ذنون إلى أن "تحقيق المخطوطات يعتمد على ركائز عدة، أبرزها تسليح المؤرخ بموسوعيته المعرفية في هذا الجانب، بالإضافة إلى إلمام الباحث بالخط ونشأته وتطوره وفهم قراءته، واتباع منهجية معينة في التحقيق

استذكرت حركة الخط العربي، داخل العراق وخارجه، رحيل الخطاط والباحث والمؤرخ يوسف ذنون، الذي يُعد أحد رواد فن الخط العربي. إذ تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة، أبرزها نشر الخط العربي بين عامة الناس وتثبيتهم فيه. كما أسس مدرسة خطية متميزة امتد تأثيرها من الموصل إلى عموم العراق وتجاوزت الحدود. لم يكن يوسف ذنون مجرد ظاهرة خطية فريدة تركت بصماتها بعد رحيله، بل كان مرجعا تراثيا وموسوعة خطية.



## داكوتا جونسون تكشف عن طموحاتها في خوض تجارب جديدة

كشفت النجمة الأمريكية داكوتا جونسون، عن رغبتها في خوض تجارب فنية جديدة خارج نطاق التمثيل السينمائي، حيث أعربت عن اهتمامها الكبير بالمسرح والموسيقى، وخلال مشاركتها في النسخة الـ٩٨ من مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي، في جمهورية التشيك، قالت الممثلة البالغة من العمر ٣٥ عامًا، في تصريحات لمجلة فاريتي " "أحب أن أشارك في المسرح، لقد عُرضت علي بعض الفرص، لكن لم يكن بالإمكان تنسيقها مع جداول التصوير ".

وأضافت أرغب بشدة في أداء مسرحية في الوقت المناسب، الأمر يتعلق فقط بالتوقيت المناسب، وأنا متحمسة لذلك جدًا"، ولم تكف داكوتا بالمسرح، بل المحت أيضًا إلى احتمالية دخولها مجال الموسيقى، مشيرة إلى موهبتها في الغناء رغم معاناتها من رهبة الأداء أمام الجمهور. وأوضحت: "أستطيع الغناء، لكن لدي خوف من الغناء على المسرح، نوع من رهبة المسرح.. ومع ذلك، فانا مهووسة بالموسيقى ".



استنادا إلى ما وضعه المؤرخون القدامى في علم الحديث والدراسات الأخرى . وقد استعرض مسيرته

بوصفها: "نتاج مسيرة طويلة، حيث اعتمد على مراحل نشوء الخط العربي وفق محورين: أولهما تعلم الكتابة

والقراءة بالطريقة الأساسية، فيما يدخل المحور الثاني ضمن الجانب الفني". وأكد أن تعلم إتقان الخط يأتي

## نبض الطف في وجدان القصيدة في اتحاد الأدباء...

متابعة المدى

ترامناً مع حلول يوم العاشر من شهر محرم الحرام ونكرى استشهاده سيد الشهداء الإمام الحسين ، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة شعرية جسد فيها الشعراء المشاركون ملحمة الطف الخالدة، وهي تنضج بقم الإباء والصبر والتضحية والشجاعة والحق، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين، وأشار أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، في كلمة له إلى أن هذه الجلسة تأتي تأكيداً لدور الأدب في ترسيخ قيم التضحية والعدل، عبر القصيدة التي هي فعل مقاوم ضد التسيان، وتجديد دائم لمشروع



الحرية الذي حملة الإمام الحسين (ع). أما رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي، فقد أكد في كلمته، إن ذكرى استشهاد الإمام الحسين ليست حدثاً نسترجعه في تقويم

يهاذن، وشارك في الجلسة التي أدارها الشاعر حماد الشايع، كل من الشعراء ( د. علي حداد، علياء المالكي، مزاحم التميمي، حازم الشمري، سحاب الأسدي، عامر عبد الأمير ، تحسين الكعبي ، رافد القرشي، صادق العقابي، رعد البصري، حيدر نصير، جبار العكيلي، أبو أحمد المدني، هادي الحسيني، عاصف العبودي، مرتضى التميمي) وجنّد الشعراء في قصائدهم مشاهد البطولة والفداء، وتناولوا معاني الصبر والمواجهة في وجه الظلم، كما احتفت بنصوصهم بالشهداء وتحولت إلى مراثيات حية تعبر عن الوجدان الشعبي وتستحضر القيم الإنسانية السامية.

العمود الثامن

علي حسين

أين التعليم؟

الجدل في صفحات الفيسبوك حول تدني مستوى التعليم في العراق، لم يحسمه بيان وزارة التعليم العالي التي لا يزال اصحابها يصرون على ان جامعاتنا تنافس كبرى جامعات العالم، ان لم تتفوق على هارفارد وجامعة سنغافورة و ستانفورد و أكسفورد وكامبريدج و جامعة بكين .

قبل ما يقارب الخمسين عاما بدأت الصين عملية الإصلاح الكبرى والتي قادتها إلى مصاف الدول الكبرى بعد أن كانت تعاني من مشاكل في السياسة والتنمية، وكان اول اهداف هذه النهضة هو التعليم حيث اعتبر قادة الصين ان التقدم في التعليم يجب ان يكون ركيزة أساسية للتنمية الشاملة، فعملت الصين على تطوير المدارس والجامعات ايماناً منها بان النهوض بالبلاد يتم العلم والتعليم، في الوقت الذي لاتزال فيه بلاد الراقدين مهمومة بغياب الخدمات والكهرباء والماء الصالح للشرب.

عندما قرر الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٧٨، ان يعين دنغ شياو بينغ قائداً أعلى للحزب والدولة، بدأت آنذاك حركة إصلاحية كبرى غيرت مسار الصين المعاصرة بصورة جذرية. كان شياو بينغ قد أدرك أن التنمية هي فرصة بلاده الوحيدة، فتبنى مبدأ العمل المتواصل ريثما تلتحق الصين بركب الدول. لكن المعجزة الصينية لم تتحقق نتيجة عمل قلة متربعة على القمة، بل إن الشعب الصيني كله شارك في العزم والتعليم لإثبات قدرته على النجاح. ليست أسطورة أو خرافة أن الصينيين يعملون ك فريق أو شركة واحدة، فلكل فرد دوره المحدد ومكانه الدقيق والمناسب. يقول توماس فريدمان: "إن المشكلة التي تقلق الأمريكيان، أنهم يواجهون شعباً من المهرة والمتعلمين جيداً".

اعتقد الكثيرون في الصين ان دينغ شياو بينغ لن يكون إلا شخصية عابرة، ولكنه خيب ظنهم، عندما أطلق حملة كبرى تهدف إلى تحديث البلاد، حيث أبدى تأييده لحزمة جديدة من الإصلاحات الاقتصادية قضت على نمط الاقتصاد الاشتراكي، واستبدلته بنمط من اقتصاد السوق يخضع لسيطرة الدولة. وعندما رحل عن عالمنا عام ١٩٩٢، كانت أصبحت الصين قد تحولت الى عملاق اقتصادي .

في شبابه تعرض دينغ شياو بنغ إلى الإقصاء والسجن، لكن ما إن سحت له الفرصة أن يشارك في بناء بلاده، ولجرح على الشعب قائلاً: " سوف تكمل بناء الصين ولكن من خلال العمل فقط، لا من خلال المشهورات .." لم يشتم ماو الذي سجنه وأقصاه.. ولم يطالب باجثثات كل من عاش في زمن ماو.

قال دينغ شياو بنغ أول خطاب له بعد استلامه السلطة إن الخطر الأكبر الذي يواجه الصين هو أن يتوهم بعض قادة الحزب بأن المال العام يمكن أن يتحول إلى مال خاص، في الوقت الذي لا يعرف المواطن العراقي حتى هذه اللحظة كيف تحولت موازنات الدولة إلى مصرف جيب لقادة العراق.

## "لا أريد الموت فجأة أثناء العمل" .. مايكل دوغلاس يعلن توقفه عن التمثيل



أعلن النجم الأمريكي مايكل دوغلاس خلال مشاركته في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي بجمهورية التشيك عن نيته التوقف عن التمثيل بعد مسيرة فنية حافلة امتدت لنحو ستة عقود.

وأوضح دوغلاس، البالغ من العمر ٨٠ عاماً أنه ليس لديه "نوايا حقيقية" للعودة إلى التمثيل، قائلاً: "لم أعمل منذ عام ٢٠٢٢ بشكل متعمد لأنني أدركت أنه يجب علي التوقف"، مشبيرا إلى رغبته في الاستمتاع بوقت فراغه بعد سنوات طويلة من العمل الدؤوب. وجاء ذلك بعد قضائه فترة استرخاء مع ابنته كاريز (٢٢ عاماً) في جزيرة مينوركا الإسبانية.

وأضاف الممثل الحائز علي جائزتي أوسكار بحسب مجلة "فارابني": "لا أريد أن أكون من أولئك الممثلين الذين يموتون فجأة أثناء العمل في موقع التصوير"، معبرا عن رضاه عن قراره بالابتعاد عن الأضواء، إلا أنه استدرك قائلاً إنه لا يعتبر زواج ناجح .

60 قطعة حيوانات محنطة، وقرابة 40 قطعة أخرى من أجزاء حيوانات كثيرة مثل الأسد والدب والطاووس والزرافة والقرود وحتى حيوانات ليست موجودة في العراق، وكل هذا الحيوانات من بريطانيا وفيها شهادة ضمان 10 سنوات، فالريش والشعر لا يتساقط عكس التحنيط العربي الذي يتساقط خلال سنة أو سنتين تقريبا.

وعن قيمة هذه التحف قال كريم: " هذه القطع كلفتني مبالغ مالية كبيرة لنقلها الى العراق، وبعد أن انتهيت من جمعها، باشرت بجمع الانتبيكات من متاحف أربيل وسويسرا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا، وزرتها جميعا وجمعت القطع النادرة بنفسي، وبعض القطع الموجودة اتقيتها من اليمن والسعودية وبعضها من متحف الأميرة ديانا في لندن مثل الفرنك الفرنسي والباون (الجنينة) البريطاني واليوان، وبعضها عمره 160 سنة وتعتبر عملات تاريخية.

دولار وإلى 200 دولار، ولدي خنجر يمني عمره 200 سنة، ولدي قداحة من ثورة العشرين من صنع 1920، وكذلك ناظور من سنة 1918 ولدي جرس من متحف الميرديانا من بريطانيا عمره أكثر من 100 سنة، وسيت صواني من الفضة العثمانية عمرها أكثر من 200 سنة وكان سعره 2000 دولار تقريبا، وأملك أحجاراً كريمة مختلفة وليست موجودة حتى في العراق يصنع منها الخواتم والقلائد وأسعارها مرتفعة جدا، وأملك أكثر من 200 من الفازات الفرعونية والصينية المنقوشة يدويا.

صاحب المقهى اكد ان مفتشية الآثار زارت المقهى وتمت الموافقة على افتتاحها ومنحها إجازة العرض التراثي، ويوجد لدي أكثر من 400 عملة من عصور عدة في مختلف دول العالم، مثل الفرنك الفرنسي والباون (الجنينة) البريطاني واليوان، وبعضها عمره 60 سنة وإلى حد 20 سنة، وتتراوح أسعارها من 1000



عند السفر هي المواقع الأثرية والتراثية.

واضاف: " خلال 6 أشهر جمعت التحفيات والحيوانات المحنطة ومزجت بين ما هو تراثي وفلكلوري، والقطع الموجودة في المقهى ليست من التراث العراقي بل من التراث العربي أيضا، وزبائني أعجبتهم الفكرة وأحبوها كثيرا. لدي أكثر من

متابعة المدى

في مدينة السماوة ، يعكف حيدر كريم على جمع مئات النواذر والغرائب من أعرق متاحف ومعارض أوروبا كالآنتيكات والقطع التراثية والفلكلورية التي تمثل الثقافات الشعبية في العراق وعدد من دول العالم، جنباً الى جنب مع 40 نموذجاً لحيوانات محنطة من براري أفريقيا والغابات المطيرة وسط آسيا، فخالل 6 أشهر تمكن من جمع مئات المعروضات في مقفاه الخاص، الذي تحول الى معرض مفتوح طيلة العام، في منطقة 36 وسط المدينة. بديكوراتهِ وأثاثه الكلاسيكي المميز جامعاً الطراز البغدادي والبابلي، حيث يعرض ألبوماً لزفاف الأميرة ديانا بتوقيعها الشخصي، مع فازات وتحفيات صينية وأخرى فرعونية مصنوعة يدوياً، ومقننيات وأثاث طعام فضية تعود للحبة العثمانية، وأسلحة فرنسية من الحرب العالمية